السلام عليك يا أبا
مجلة الأحرار
651

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٦ شوال/ ١٤٣٩ هـ الموافق ٢١/ ٦ / ٢٠١٨ م

ضمن سلسلة مشاريع المرجعية الخاصة بالأيتام

ثانوية اولاد مسلم للأيتام.. صرحٌ يعلو شامخاً

مجلة الأحرار

ALAHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ yahoo.com

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر-علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي- حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

في هذا العدد

١٦ مدينة سيد الاوصياء عليه السلام تقدّم خدمات متنوعة للزائرين في شهر رمضان الكريم

٢٠ بمشاركة اثنتي عشرة دولة في مسابقته.. مهرجان «ملبوّن» ينطلق لتوثيق انتصارات العراق ادبيا وصحفيا وفنيا

٣١ طفلٌ بلا أم

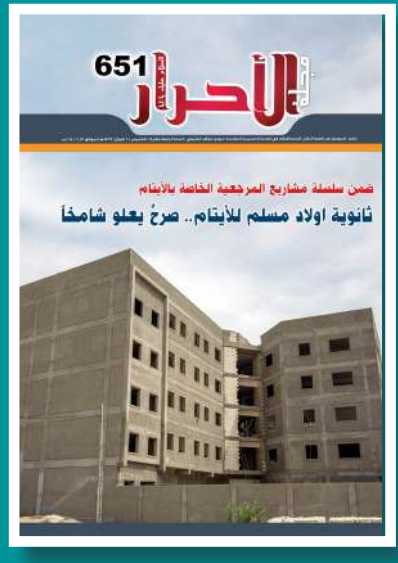

الافتتاحية

الحفاظ على انجازات التضحية

مما لاشك فيه ان العراق صورته اليوم تختلف عن ما كانت عليه في حزيران ٢٠١٤ وهذا الاختلاف صورة مشرقة للعراق بعد دحر العصابات التكفيرية وتطهير ارضنا على ايدي القوات الباسلة والحشد الشعبي .

اصبح هذا الانتصار انجاز ثمنه تضحية الابطال وعلى من تنعّم بهذا الانجاز الحفاظ عليه من خلال سير العملية السياسية الصحيحة ومحاربة الفساد بكل اشكاله وتعظيم ذكرى الشهداء ورعاية عوائلهم والعناية بجرحى المعارك ، فديمومة الانجاز تاتي من السير قدما نحو الطريق الصحيح لبناء العراق في بقية كل مفاصله ومنها الانتخابات والانتقال السلمي للحكومة وعدم استخدام الاعلام للتنابز وللتفاخر ولتلفيق الاكاذيب فكل هذه الامور تخدش زهو الانتصار الذي كان ثمنه غاليا .فالمسؤولية ملقاة على الطبقة المتصدية للحكم اولا وعلى الشعب العراقي ثانيا .

حكمة العدد..

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

بالصبر تدرك معالي الامور

سورة الفرقان

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا {الفرقان/ ٦٨} يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا {الفرقان/ ٦٩} إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا {الفرقان/ ٧٠} وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا {الفرقان/ ٧١} وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا {الفرقان/ ٧٢} وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا {الفرقان/ ٧٣} وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا {الفرقان/ ٧٤} أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا {الفرقان/ ٧٥} خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا {الفرقان/ ٧٦} قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا {الفرقان/ ٧٧}

تفسيرالسورة

(٦٨) والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم قتلها الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما جزاء اثم.

(٦٩) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا القمي اثام واد من أودية جهنم من صفر مذاب قدامها حدة في جهنم يكون فيه من عبد غير الله ومن قتل النفس التي حرم الله ويكون فيه الزناة ويضاعف لهم فيه العذاب (٧٠) الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما عن الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حبنا أهل البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات وان الله ليتحمل من محبينا أهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا ما كان منهم على اضرار وظلم للمؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات وفي روضة الواعظين عن النبي صلى الله عليه وآله ما من جلس قوم يذكرون الله الا نادى لهم مناد من السماء قوموا فقد بدل الله سيئاتكم حسنات (٧١) ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله يرجع إليه متابا القمي يقول لا يعود إلى شيء من ذلك باخلاص ونية صادقة (٧٢) والذين لا يشهدون الزور في الكافي عن الصادق عليه السلام قال هو الغناء وفي الكافي عن الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه أين نزلتم قالوا على فلان صاحب القيان فقال كونوا كراما ثم قال اما سمعتم قول الله عز وجل في كتابه وإذا مروا باللغو مروا كراما (٧٣) والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يقيموا عليها غير واعين لها ولا متبصرين بما فيها كمن لا يسمع ولا يبصر بل اكبوا عليها سامعين بآذان واعية ومبصرين بعيون راعية.

اخبار ومتابعات

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توجّه بتوسيع قبول خريجي الدراسة المهنية بنسبة ٢٥٪ للسنة الدراسية المقبلة ٢٠١٨- ٢٠١٩...

•(تشن وي تشينغ) السفير الصيني في العراق:
ان الصين صديقة وشريكة للشعب العراقي ومستعدة لتقديم المساعدات والمساهمات الكبرى في بناء عراق مستقر ومتقدم ومزدهر...

الحشد الشعبي يقصف مواقع لـ(داعش) داخل الاراضي السورية

قصفت قوات الحشد الشعبي، تجمعات لعناصر تنظيم (داعش) داخل الحدود السورية... أكد ذلك موقع الحشد الشعبي عن قائد عمليات محور غرب الأنبار في الحشد الشعبي(قاسم مصلح) قوله ان قوات الحشد تمكنت من دك تجمعات لعناصر (داعش) داخل الاراضي السورية، مبينا ان القوات تمكنت من تحقيق إصابات دقيقة داخل صفوف (الدواعش) بعد ان حاولوا التقرب من الحدود العراقية السورية. وأضاف مصلح ان العملية اثمرت عن فرار العدو وتحقيق خسائر في الارواح والمعدات التابعة لهم .

اضخم مشروع قرآني لطلبة المدارس خلال العطلة الصيفية تطلقُهُ العتبة الحسينية

اعلنت المدارس الدينية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن بدء التسجيل في الدورات الصيفية في مختلف المحافظات العراقية وذلك بهدف خلق جيل يتسلح بعلوم ومعارف اهل البيت (عليهم السلام) في الجوانب العلمية والفقهية والعقائدية و الاخلاقية...

وقال مسؤول المدارس الشيخ (علي القرعاوي) :ان الدورات تتضمن دروسا ومحاضرات في علوم الفقه والعقائد والقرآن الكريم والأخلاق بالإضافة الى دروس في التنمية البشرية والثقافية والفنية.وأضاف ان ما يميز هذا العام هو اعداد مناهج جديدة اخذت بنظر الاعتبار الفئات العمرية للطلبة واهم ما يحتاجه الطالب، وأشار الى ان الدورات تشمل مختلف المحافظات العراقية والاقضية والنواحي فضلا عن وضع برنامج متكامل لشمول الطلبة من خارج العراق عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. كاشفا القرعاوي عن زيادة القبول لهذا العام الى اكثر من ٢٠ الف طالب في عموم العراق ليشمل فئات عمرية متفاوتة من عمر (٧) سنوات الى (٢٠) سنة خصصت لكل فئة مناهج دراسية خاصة.

بالأرقام

• (١٢٠٠) معاملة خاصة بالمواطنين تنجزها اللجنة المركزية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء لتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والعمليات الإرهابية..

•(١٦٠) مليون دولار قيمة مشروع مشترك بين العراق والوكالة الدولية للتنمية (USAID) لتحسين الأداء المالي والإداري في العراق..

١٤٠) مليون دينار تخصصها وزارة الصحة لدعم مؤسساتها من اجل الارتقاء بالواقع الصحي وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

• شركة تعبئة الغاز في مدينة كربلاء المقدسة: استبدال الاسطوانات الحديدية بأخرى بلاستيكية للمواطنين

• العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان تشتركان مع وزارة الكهرباء في مشروع لنقل الطاقة الى مدينة كربلاء المقدسة..

•(ابو مهدي المهندس) نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي:
ان ابناء الحشد الشعبي لن يسمحوا لجماعة (داعش) الارهابية ان ترفع رأسها في العراق مجددا...

العتبة الحسينية المقدسة تنشئ أكبر مركز لمعالجة التوحد في مدينة كربلاء المقدسة

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عطاءها في خدمة الانسانية وانطلاقا من مسؤوليتها الاجتماعية لاستيعاب اكبر قدر ممكن من الاطفال المصابين باضطراب التوحد، فشرعت في بناء اكبر مشروع في العراق لمعالجة اضطرابات التوحد على الطريق الرابط بين بغداد وكربلاء. وقال (كريم عواد) مدير مشروع مركز الامام الحسين(عليه السلام) للتوحد : أسست العتبة الحسينية المقدسة المركز على طراز عالي من الحداثة وفق تصاميم فريدة معدة خصيصا لمرضى التوحد من حيث العدد المسموح للأطفال في القاعات ووسائل الشرح والإيضاح المتنوعة والحديثة، وأضاف ان المركز يستوعب اكثر ٢٥٠ طفلا، يتوزعون على ثلاث بنايات متعددة الطوابق تشمل قاعات مختلفة منها للإدارة والخدمات وأخرى للعلاج الفيزيائي وقاعات لألعاب الاطفال وسكن للأطباء فضلا عن مطعم للأطفال بنظام البوفيه المفتوح.مؤكدا ان العتبة المقدسة استقدمت العام الماضي اساتذة متخصصين في طرائق معالجة ورعاية اطفال التوحد من الجامعات الامريكية لتدريب كوادر المركز.

والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة افتتحت ٩ معاهد لرعاية اطفال التوحد في محافظات البصرة وبابل وواسط وميسان وذي قار والمثنى و٣ معاهد في كربلاء المقدسة.

اطباء مستشفى الامام زين العابدين ينجحون بإجراء عملية كبرى لقلب طفلة

نجحت الكوادر الطبية في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بإجراء عملية كبرى لقلب طفلة تبلغ من العمر سنتين من محافظة الانبار تعاني من وجود فتحتي ولادية في قلبها.

وقال والد الطفلة (زهراء جعفر) بسبب الفتحات الولادية في قلبها ساءت حالتها الصحية مع ازرقاق في بعض اطراف جسدها، راجعت الاطباء في محافظة بغداد وطلبوا مبلغ ١٨ مليون دينار لإجراء العملية، ولضعف الحالة المادية لم نتمكن من اجرائها، لكن مستشفى الامام زين العابدين في مدينة كربلاء المقدسة وافقت على اجراء العملية لها (مجانا) وتكللت بالنجاح .

ويذكر ان الفريق الطبي في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الذي اجرى العملية يضم اطباء اجانب وعراقيين واستغرقت العملية اكثر من اربع ساعات وهي الآن ترقد في المستشفى وتتمتع بصحة جيدة واستقرار في حالتها الصحية.

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٣٠/شهر رمضان/١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٦/١٥م

وداعاً شهر البركات

ها نحنُ نودّعُ شهر رمضان المبارك.. فاعلموا عباد الله تعالى ان من أفضل نعم الله عليكم ان وفقكم لامتثال أمره بصيام هذه الشهر المبارك وقيام ليله وتلاوة كتابه فكونوا له من الحامدين.. ولكن – ربما– البعض من قد غفل أو جهل او قصّر او اغواه الشيطان فوقع في معصية او ظَلَمَ احداً او قصّر في حق من حقوق والديه أو اهله او اخوانه.. وما تزال الفرصة امامكم حيث أنتم في اليوم الاخير من هذا الشهر الذي جعله الله تعالى شهر العتق من النار.. فتداركوا ذلك بتوبة نصوح تعودون بها الى ساحة رحمة ربكم ومغفرته فكم من اناس كانت أواخرُهم خاتمةً حسنة.. وربما تكون ساعةً واحدةٌ تشكل منعطفاً كبيراً في حياة الانسان..

فاغتنموا الفرصة الاخيرة في بقية هذا اليوم وهذه الليلة – ليلة عيد الفطر– انها ليلة الجوائز كما ورد في الحديث عن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: (من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح تقبل الله منه صيامه، فقيل يا ربن رسول الله، ما القول الصالح ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، والعمل الصالح : إخراج الفطرة).

وورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (مَنْ أحيا ليلة العيد وليلةَ النصف من شعبان، لم يَمُتْ قلبُهُ يوم تموتُ القلوب).

وعن جعفر بن محمد عن ابيه (عليه السلام) قال : (كان علي بن الحسين (عليه السلام) يُحْيي ليلة عيد الفطر بصلاةٍ حتى يُصبحَ ويبيتُ ليلة الفِطرِ في المسجد ويقول : يا بُنيّ ما هي بدونِ ليلةٍ يعني ليلة القدر).

فينبغي للصائمين ان لا يجعلوا ليلة عيدهم ليلة يشعرون فيها بالراحة والاسترخاء والفرح لانهم تخلصوا من قيود شهر رمضان المبارك وكان ثقيلاً عليهم لحرمانهم من شهواتهم ورغباتهم ويفرحوا لحلول اليوم الذي ستنطلق فيه غرائزهم وشهواتهم..

والصائم الحقيقي هو الذي يكمل رحلة العبادة والاحياء لشهر رمضان بالاشتغال بالعبادة والقيام والذكر وزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وغيرها..

وان يعيش حالة القلق والخوف والتوجس والندم.. القلق لأنه لا يعلم هل غفرت ذنوبه وادى ما عليه من الصيام المحبوب لله تعالى أم صام عن الطعام والشراب فقط ولم تصم جوارحه ولم يكف جوانحه عما لا يرضاه الله تعالى.. فما يزال قلبه ملئ بالحسد والغل والنفاق والكبر والعجب.. وأن يعيش الندم

لأنه لم يستثمر فرصته هذا الشهر الذي فتح الله تعالى أبواب خزائن رحمته ومغفرته وجوائزه..

كيف نعيش الساعات الاخيرة من شهر رمضان؟

ومن الامور المهمة التي يستحسن للصائمين معايشتها والتفاعل معها هي تلك المضامين العبادية والروحية التي وردت في دعاء الامام السجاد (عليه السلام) في وداع شهر رمضان حيث يقول (عليه السلام) في الروضة الخامسة والاربعين:

(وَقَدْ أَقامَ فينا هذَا الشَّهْرُ مَقامَ حَمْد، وَصَحِبَنا صُحْبَةَ مَبْرُور، وَأَرْبَحَنا أَفْضَلَ أَرْباحِ الْعالَمينَ، ثُمَّ قَدْ فارَقَنا عِنْدَ تَمام وَقْتِه وَانْقِطاعِ مُدَّتِه، وَوَفاءِ عَدَدِه، فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَداعَ مَنْ عَزَّ فِراقُهُ عَلَيْنا، وَغَمَّنا وَأَوْحَشَنَا انْصِرافُهُ عَنّا، وَلَزِمَنا لَهُ الذِّمامُ الْمَحْفُوظُ، وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ، وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ)

وحاصل المعنى : إنّا نودع شهر رمضان وداع من كان فراقه علينا عزيزاً عظيماً وصار فراقه سبباً لحزننا ووحشتنا، وداع من لزمنا له الحرمة ومن لزمنا له حقٌ لابد من قضائه، فكما ان مفارقة هذا الشخص في غاية الصعوبة والشدّة، فكذا مفارقة هذا الشهر..

ثم يقول (عليه السلام) : (أَللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْراراً بِالْاساءَة، وَاعْتِرافاً بِالْاضاعَة، وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنا عَقْدُ النَّدَم، وَمِنْ أَلْسِنَتِنا صِدْقُ الْاعْتِذار) فينبغي للمؤمن ان لا يعيش شعور الرضا والفرح بانتهاء شهر الصوم ويشعر انه ادى ما عليه من الصيام وبقية الواجبات بل عليه ان يحمد الله تعالى ويشكره وان يستشعر الخوف من حصول التقصير والاضاعة والتفريط بحقوق هذا الشهر ويُفر بالإساءة ويعترف بإضاعة الفرصة والغنيمة على نفسه من عطايا وبركات هذا الشهر فيعقد قلبه على الندم ويصدق بالاعتذار الحقيقي بلسانه..

ويُفصّل الامام (عليه السلام) حال المؤمن من الاعتراف بالذنب والخطيئة فيقول (عليه السلام) : (أَللّهُمَّ وَما أَلْمَمْنا بِهِ في شَهْرِنا هذا مِنْ لَمَم أَوْ إِثْم، أَوْ واقَعْنا فيهِ مِنْ ذَنْب وَاكْتَسَبْنا فيهِ مِنْ خَطيئَة عَلى تَعَمُّد مِنّا، أَوْ عَلى نِسْيان ظَلَمْنا فيهِ أَنْفُسَنا، أَو انْتَهَكْنا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِه، وَاسْتُرْنا بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنّا بِعَفْوِكَ، وَلا تَنْصِبْنا فيهِ لِأَعْيُنِ الشّامِتينَ، وَلا تَبْسُطْ عَلَيْنا فيهِ أَلْسُنَ الطّاعِنينَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِما يَكُونُ حِطَّةً وَكَفّارَةً لِما أَنْكَرْتَ مِنّا فيهِ، بِرَأْفَتِكَ الَّتي لا تَنْفَدُ، وَفَضْلِكَ الَّذي لا يَنْقُصُ).

اللمم: صغار الذنوب، أي ما باشَرنا وفعلنا في هذا الشهر من الذنوب الصغيرة.

وقيل : اللَمَم – بفتحتين– مقارفة الذنب مطلقاً.

والذي يظهر من روايات اهل بيت العصمة عليهم السلام ان اللمم هو ان يرتكب العبد الذنب بعد الذنب بخلاف طبعه مع الاستغفار والخوف، سواء أكان كبيرة او صغيرة..

رُوِيَ عن ابي عبدالله (عليه السلام) : ان اللمم: الرجل يلمُّ بالذنب فيستغفر الله منه.

الشيخ الكربلائي: ما هو الفرق بين العيد وفق المفهوم والنظرة الاسلامية، والعيد لدى الأمم والشعوب الاخرى؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣٠ شهر رمضان ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٦/١٥م تحدث سماحته قائلاً:

ايها الاخوة والاخوات:

ما إن يرحل عنّا موسم عبادي زاخر بالتقرب الى الله تعالى؛ إلا ويحل علينا موسم عبادي آخر، وقد يتساءل البعض ما هو الموسم العبادي الذي سيحل علينا يوم غد؟!

إنه عيد الفطر المبارك، وقد عبّرنا عنه موسم عبادي، وسيتضح ذلك من خلال الأحاديث الشريفة التي بيّنت لنا كيف نعيش؟ كيف نُحيي يوم العيد وفق ما يُحبه الله تعالى، لا وفق ما تحبهُ أنفسنا؟

لاشك ان العَيد ظاهرة اجتماعية تمارسها الكثير من الشعوب والامم، حينما يحصل هناك نجاح وظفر وانجاز، هناك نزعة إنسانية ان الانسان فرداً ومجتمعاً يريد ان يُعبر عن فرحته وابتهاجه وسروره.. بتحقيق ذلك النجاح والظفر والنصر، وتارة قد يكون هذا النجاح والظفر والانتصار يتعلق بأصحاب دين معيّن او اصحاب قومية معينة او شعب معين.

نزعة انسانية لدى الانسان حينما يتحقق أحد هذه الامور، تنزع نفسه فرداً ومجتمعاً ان يعبّر عن الابتهاج والفرح والسرور بتحقيق ذلك النصر والظفر، هذا عيدٌ لدى المجتمعات الانسانية بصورة عامة.

ولكن ما هو الفرق بين العيد وفق المفهوم والنظرة الاسلامية، والعيد لدى الامم والشعوب الاخرى؟ هذا ما نستكشفه من خلال الروايات الشريفة التي وردت لنا عن المعصومين (عليهم السلام).

ما هو الظفر؟ وما هو النجاح؟ وما هو الانتصار الذي حققناه في شهر رمضان حتى نحتفل بهذا النصر؟

لاحظوا ايها الاخوة والاخوات شهر رمضان موسم عبادي كامل ومُحكم، يتصف بالغزارة والغِنى بالجوانب العبادية والروحية.. من جهة الله تعالى يريد ان تقوى ارادة الانسان المؤمن، ويكون صلباً أمام الشهوات والغرائز والمحرمات.. يريد منه ان يحصّل ملكة التقوى، ويريد منه ان يحصّل الاخلاق الحميدة، ويريد منه أن يكون له قلب رحيم عطوف حنون، يتحلى بهذه الصفات، ويتحسسها ازاء الفقراء والمحرومين؛ ففرض عليه الجوع والعطش.. لكي يتحسس معاناة الفقراء.

هل هناك من الناس من يعيش هذه المعاناة؟! نعم هناك الكثير ممن لا يجد عند افطاره شيئاً من الطعام يشبع جوعته.. أراد الله من المتمكن ان يتحسس هذه الآلام ..فينطلق قلبه بالرحمة نحو الطبقات الفقيرة والمسحوقة، اراد الله تعالى من الصيام ان ننتقل بأرواحنا وقلوبنا الى عوالم الآخرة.. هناك في الاخرة جوع وعطش أشد من عطش وجوع الذي نعيشه هذه الأيام.. وغير ذلك من هذه الامور.. وينتصر فيها الانسان المؤمن على الشيطان وعلى شهواته ورغباته.. وما أعظم هذا الانتصار الذي يحقق ملكة التقوى.

في آخر يوم.. المؤمن والأمّة المؤمنة وُفقوا ان أتمّوا وأكملوا هذا الموسم العبادي

بنجاح.. نفوسهم تنزع كبقية البشر ان يعبّروا.. نحن اتممنا وأكملنا وانتصرنا على شهواتنا وشيطاننا، نريد ان نعبّر عن فرحنا وابتهاجنا بهذا النصر والظفر.

يقول المشرّع الإسلامي نعم، لكم الحق في ذلك أنتم كبقية البشر تريدون ان تعبّروا عن فرحتكم، ولكن التفتوا وتنبهوا لا تكونوا كبعض الشعوب التي تعبّر وتفرح وتعبّر عن فرحها وابتهاجها بأمور محرّمة، وبأمور عبثية تخلوا من الهدف.. الله تعالى يقول اريد منكم ان تفرحوا وتبتهجوا، ولكن لابد ان يكون هذا الفرح والابتهاج بهدف وغاية تتعلق بديمومة الوصول الى التقوى، وبديمومة الاتصال بالله تعالى، لذلك يقول الله تعالى سأجعل من عيد فطركم موسم عبادياً آخر لكي تدوم حالة التواصل مع الله تعالى، وتدوم ملكة التقوى.

حصنّوا فرحكم من ان يكون بلا هدف وبلا غاية.. التفتوا من بعض الممارسات التي تكون لدى الاخرين في التعبير عن فرحهم وابتهاجهم بأمور محرّمة.. انتم مؤمنون لابد ان تكونوا حتى في تعبيركم عن فرحكم وابتهاجكم بما يرضي الله تعالى، وأن لا يكون عبثياً، ولابد ان يكون هادفاً وله غاية تتناسب وتتوافق مع الغاية من خلقكم.

لذلك العيد في الاسلام له نشأة وله مفهوم وله غاية وله هدف، وعلينا ان نفهم ما هي نشأة العيد في الإسلام؟ وما هي الغاية التي ارادها الله تعالى ان نصل إليها؟ لذلك وضع لنا مراسم العيد .. كيف نحيي ونعيش هذا العيد عيد الفطر وبقية الأعياد.

الائمة عليهم السلام لم يتركوا هذا الامر من دون توضيح وتفصيل.. بل بيّنوا من خلال الاحاديث التي وردت كيف نعيش هذا العيد؟

أولها ان يعيش الانسان المؤمن حالة الخوف والقلق والتوجّس، لا يدري أُقبل منه الصيام حتى يشكر الله تعالى؟ أم لم يُقبل منه الصيام حتى يستغفر الله تعالى ويطلب منه العفو؟ لا يكون الانسان المؤمن فرحاً حينما يَحلُ عليه يوم العيد.. نعم ،فرحٌ بمعنى آخر، لا يكون فرحاً انه انتهى شهر الصيام وانا أكملت الصيام وقد انتهى كل شيء وقد قُبل منّي الصيام، وسُجّل لي وانتهى كل شيء، وسقط عنّي هذا التكليف بجميع آثاره.

لذلك في احدى خُطب أمير المؤمنين (عليه السلام) يبين هذا المعنى، وكذلك الامام الحسن (عليه السلام) في احدى الروايات التي وردت انه مرَّ الامام الحسن (عليه السلام) في يوم عيد الفطر بقوم يلعبون ويضحكون، فوقف على رؤوسهم فقال: (إن الله جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه، يستبقون فيه بطاعته الى مرضاته، فسبق قوم ففازوا، وقصّر آخرون فخابوا، فالعجب – كل العجب- من ضاحك لاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون، ويخسر فيه المبطلون، وأيم الله لو كشف الله الغطاء لعلموا أن المحسن مشغول بإحسانه، والمسيء مشغول بإساءته).

لذلك حالنا اخواني: إمّا ان الله تعالى قبَلَ صيامنا فعلينا ان نشكره، واما انّه لم يقبل صيامنا لإساءتنا فعلينا ان نستغفر الله تعالى؟ والاستغفار الحقيقي ان يتحرق القلب ويعيش حرقة الندم على ما صدر منهُ من التفريط.

ايضاً من الامور المهمة ايها الاخوة والاخوات علينا ان نلتفت اليها ونعيشها ونتحسسها في بداية يوم العيد حينما تخرجون ان شاء الله تعالى من منازلكم الى مواقع صلاة العيد، والى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) للزيارة.

التفتوا اخواني في كل الممارسات العبادية الله تعالى من جملة الاهداف العظيمة وعلى رأسها اراد ان يذكّر الانسان دائماً بأهوال يوم القيامة، ويذكره بالآخرة وان يعيش المؤمن دائماً الحالة التي يكون عليها في عرصات يوم القيامة، في يوم العيد لا تنسوا يوم القيامة ولا تنسوا أهوال الآخرة، حينما تخرج من منزلك لكي تأتي وتصلي صلاة العيد وانتم تأتون جماعات من البيوت الى هذه الاماكن .. ماذا ينبغي ان يكون شعوركم واحساسكم ..

لاحظوا امير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة عيد الفطر ..

(أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون وهو أشبه بيوم قيامتكم، فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاّكم خروجكم من الأجداث الى ربكم، واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم، واذكروا برجوعكم الى منازلكم رجوعكم الى منازلكم في الجنة او النار، واعلموا – عباد الله– إن أدنى ما للصائمين والصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان: أبشروا – عباد الله– فقد غُفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون).

ايضاً من الامور المهمة اخواني في يوم العيد والتي نأمل منكم ان تجتهدوا في تطبيقها.. لماذا اراد وحث الاسلام ان تكون صلاة العيد جماعة، لاحظوا اخواني الانسان بطبعه حينما يعيش اجواء الفرح والسرور ينفتح قلبه على اخيه، فينسى ما بينه وبين أخيه من مشكلة وتجاوز واساءة، ويبتدئ فيلقى أخاه بالمصافحة والمعانقة، والسماح له والمغفرة لما صدر منه، وبالتالي عودة العلاقة الطيبة بين المؤمنين وفي نفس الوقت هذا التصافح والتعانق والتلاقي يقوي الآصرة الاجتماعية.. هذه الاجواء هي أدعى وأقوى في تنقية العلاقات الاجتماعية بين المؤمنين، فيتماسكوا وتتراص صفوفهم وتقوى علاقاتهم الاجتماعية.

لذلك ايها الاخوة والاخوات حينما تتوجهون الى صلاتكم وحينما تسيرون في الشوارع وتلتقون في البيوت تصافحوا وتعانقوا.. الذي بينه وبين مؤمن آخر من تعكر للعلاقة او حصلت بينه وبين الاخر اساءة او تجاوز، وبينهما تقاطع وهجران وتدابر ان يلاقي اخاه ويبتدئ بمصافحته ومعانقته لكي يسود الانسجام والايمان بين المؤمنين، وتقوى العلاقات هكذا اراد الله تعالى ان نُحيي يوم عيد الفطر بهذه الاجواء التي تصفى فيه القلوب.

ايها الاخوة والاخوات حينما تبتدئوا يوم عيدكم؛ ابتدأوا بالنظر الى قلوبكم أولاً.. هل تجدوا فيها شيئاً من الحسد؟ فحاولوا ان تقلعوه، هل تجدوا فيها شيئاً من النفاق ان تواجه اخيك المؤمن بابتسامة ولسان طيب الكلام ولكن تُضمر في قلبك شيئاً من العداوة والكره اليه، واذا تركك سلقته بلسان حاد من الغيبة والنميمة والطعن.. هل تجد في قلبك شيئاً من هذا؟ وربما الكثير منّا يشتمل على هذه الصفة، اسعى بقلع هذه الصفة الذميمة التي لا تتناسب مع حقيقة الانسان الصائم الذي ينبغي ان يكون صومه كما يُحبه الله تبارك وتعالى.

ففي يوم العيد انظر ابتداءً الى قلبك وطهره من مذام الصفات التي تنتج الكثير من الافعال والسلوكيات الذميمة، لذلك ليكن يوم عيد فطرنا.. يوم تحابب وتلاقي وتوادد وتصافي في العلاقات بيننا وبين المؤمنين، وخصوصا الارحام واهل الفضل واهل العلم والتقوى.

وايضاً ننبه الاخوة المؤمنين ان هناك من رجالنا الابطال الذي ضحّوا من أجل ان يدوم هذا المجمع، ومن اجل ان يبقى هذا الاجتماع الإيماني، ومن اجل ان تُحفظ مقدساتنا وان تُصان أعراضنا.. أولئك هُم الشُهداء الأبرار.

عليكم اخواني ان لا تنسوا عوائل هؤلاء الابطال.. فإنهم في هذا اليوم كانت في السنين السابقة تحوطهم الفرحة والبهجة والسرور ان رب العائلة وان كفيل العائلة وان حامي العائلة يعيش بين أظهرهم.. الآن يلتفتون يمنة ويسرة فإذا هذا رب العائلة وكافل العائلة تحت التراب مضى شهيداً مضرجاً بدمائه من أجلنا ومن اجل مقدساتنا واعراضنا، فهؤلاء الشهداء وهؤلاء العوائل والايتام، وهؤلاء النسوة والرجال الذين انتجوا بتربيتهم ودينهم هؤلاء الابطال الذين ضحّوا لهم حق عظيم علينا.

فينبغي للإخوة المؤمنين والمؤمنات ان يلاحظوا ويُراعوا في يوم عيدهم زيارة وتفقد عوائل الشهداء وعوائل الايتام ويحوطوهم بالبسمة والرعاية والتكريم والتحسيس لهم، انه اذا كان رب العائلة واحدٌ قد ذهب فهناك العشرات من الاباء الذين سيحفظون لهذه العائلة رعايتها، فإن الله تعالى جعل نفسه خليفة على عائلة الشهيد فمن أرضاهم فقد ارضى الله تعالى، وهذه الرعاية والكفالة والاحتضان لهؤلاء لاشك انها تُرضي الله تعالى، فكونوا على يقظة وتنبه مما هو مهم وما يحبه الله تعالى لكم.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يرضيه وان يجنبنا معاصيه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لو سألوك

ماهو دور العلّامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

في المؤتمر الذي نظّمه الامريكان عام ١٩٥٤ ؟

يحاول المستعمرون ـ وكما يعرف ذلك الجميع ـ خدمة أغراضهم السياسية، وطموحاتهم غير الشرعية بشتى الوسائل، متسترين ـ وصولاً إلى ذلك ـ بأشكال مختلفة من الشعارات والعناوين الجذابة، مستدرجين من تنطلي عليه أكاذيبهم وأحابيلهم التي لا تغرب حقيقتها عن ذوي الألباب. نعم، وصورة تلك الحال كانت واضحة في المؤتمر الذي دعت له جمعية أصدقاء الشرق الأوسط في الولايات المتحدة الامريكية للانعقاد بتأريخ ٢٢ نيسان عام (١٩٥٤ م) في لبنان، وبالتحديد في مدينة بحمدون، وحينها تلقّى الشَّيخ كاشف الغطاء دعوة رسمية موجهة من قبل كارلند ايفانز هوبنكز نائب رئيس تلك الجمعية لحضور هذا المؤتمر الذي ينحصر ـ على حد زعمهم ـ بالعلماء المسلمين والمسيحيين، وأنْ تتحدَّد أعمال هذا المؤتمر بمناقشة ودراسة المواضيع التالية:

١ ـ دراسة القيم الروحية للديانتين الاسلامية والمسيحية.

٢ ـ تحديد موقف الديانتين من الأفكار الشيوعية الالحادية.

٣ ـ وضع البرامج الكفيلة بنقل القيَّم الروحية التي تؤمن بها الديانتان إلى الجيل الحديث.

وكان غير خاف على أحد أنَّ الغرض المتوخى من اقامة هذا المؤتمر ـ الذي كانت تروّج له الادارة الامريكية انذاك ـ هو تسخير المسلمين وعلمائهم كاتباع منفذين للسياسة الغربية التي هالها وأقلقها التوّرم المظهري الكاذب لسريان الأفكار الشيوعية في أنحاء مختلفة من العالم ابان تلك الحقبة الغابرة التي شهدت انخداع العديد من تلك الشعوب بتلك الأفكار الالحادية التي ساهم في انتشارها حينذاك حدة التفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع الواحد ـ وهو مرض الرأسمالية العضال ـ تزامناً مع ما سمي بالثورة الصناعية، واستثمار اصحاب رؤوس الأموال لحالة التفاوت الحاد بين عنصري العرض والطلب بعد الهجرة المكثفة التي شهدتها المدن الصناعية الكبرى من القرى والأرياف، فانتهز دعاة هذه الأفكار المنحرفة حالة البؤس المزري التي احاطت بالأيدي العاملة هناك من خلال خداعهم بحالة الفردوس المزعوم التي ستحققها لهم عند تصديها لقيادتهم، ولكن الزمن اتى على كلّ أكاذيبهم ففضحها، وكل حيلهم فابطلها، وسقطوا في مزبلة التأريخ بلا أسف عليهم. نعم، لقد كانت حالة الاضطراب التي بدأت تعم دوائر صناعة القرار في أوربا لمواجهة طغيان المد الشيوعي آنذاك هي التي دفعت اولئك المفكّرين الى اللجوء الى الدين كأنجع سلاح لا تمتلك أمامه تلك القيم الالحادية للنظرية الشيوعية شيئاً، بل وتبدو قباله عاجزة تافهة، وهو ما كان ولا زال يخشاه حملة تلك الافكار، والمروّجون لها، حمقاً بعد افلاسهم.

وحقاً، فقد كان ذلك قراراً صائباً موفَّقاً لو انبعث من نوايا صادقة هدفها اسعاد البشرية، ورفع الحيف عنها، بيد انَها اطروحة تفتَّقت عنها مخيَّلة جهة كانت ولا زالت مصدر محنة وبلاء، بل وعاصفة سوداء ابتليت بها الانسانية عامَّة، والشعوب الاسلامية خاصة، وعلى امتداد التاريخ المعاصر، وحتى يومنا هذا، فكانوا بحق أسوأ بكثير ممَّن يستثيرون بالمسلمين والمسيحيين الهمهم لمواجهتهم. ومن هنا فقد كان موقف الشَّيخ كاشف الغطاء رحمه الله تعالى حاداً وصريحاً في رفضه لحضور هذا المؤتمر من خلال ما أرسله إلى المؤتمرين من جواب طويل سماه (المثل العليا في الاسلام لا في بحمدون) والذي أوضح فيه ـ بصراحة جلية ـ رأيه في مواضيع هذا المؤتمر وبحوثه، مبيناً ما توقعه السياسة الامريكية وحليفتها الانكليزية من ظلم وتجن على شعوب العالم المستضعفة المغلوبة، مع اشارته الواضحة إلى بعد دعاة هذه السياسة ومباينتهم للقيم الروحية التي تدعو لها الأديان السماوية المختلفة، وإنَ من ينادي بتلك القيم يجب عليه أنْ يكون من أوَّل العاملين بها، والمؤمنين بحقيقتها، وذلك ما لا ينطبق على الدعاة لعقد هذا المؤتمر، والراعين له.

الاستفتاءات الشرعية

أحكام المرأة في العمرة والحج

تشترك المرأة مع الرجل في غالبية أعمال العمرة والحج وتنفرد بأحكام خاصة بها من خلال النقاط التالية:

١- حيض المرأة ونفاسها إنما يمنعانها من الطواف وصلاته ولا يمنعانها من غالبية أحكام العمرة والحج فهي (تحرم) من الميقات (وتقف) بعرفات والمزدلفة و(تسعى بين الصفا والمروة) وتؤدي (أعمال منى) وهي حائض.

٢ - يجوز للمرأة المحرمة لبس المخيط مطلقا ما عدا (الكفوف) خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك. ولذلك يمكن للمرأة أن تحرم بملابسها العادية شرط أن لا تكون من الحرير الخالص على الأحوط.

٣ - يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس الجورب وغيره الذي يغطي تمام ظهر قدمها. خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك.

٤ - يحرم على المرأة المحرمة لبس الحلي للزينة إلاّ ما كانت تعتاد لبسه قبل إحرامها. ولا كفارة عليها لو تزينت بالحلي حيث لا كفارة في التزين. وإن ارتكبت بلبس الزينة محرّماً.

٥ - لا يجوز للمرأة المحرمة ستر وجهها بمثل البرقع والنقاب. بل الأحوط وجوبا أن لا تستر وجهها بأي ساتر .كما أنّ الأحوط وجوباً عدم ستر بعض الوجه أيضاً حتى للتنشيف بالمنديل. والمقصود بالوجه هنا: ما يجب غسله في الوضوء وهو ما دارت عليه الإبهام والوسطى. ويجوز ستر مقدار من الوجه مقدمة لستر الشعر في الصلاة ولكن الأحوط وجوباً رفعه بعد الصلاة فوراً. هذا إذا لم يتيسر الستر بإسدال ما فوق رأسها على وجهها. كما يجوز التستر عن الأجنبي بإسدال ما على رأسها كالعباءة وترفعه عند عدم حضور الأجنبي فوراً.ولا كفارة في ستر الوجه مطلقاً.

٦ - لا يجوز للمرأة المحرمة لبس القنعة على الأحوط وجوباً لأنها تستر مقداراً من الجبهة وبعضاً من أطراف الوجه وربما بعضاً من الذقن.

٧ - لا يجوز للنساء المحرمات وضع الكمّامات المانعة من استنشاق الغبار والغازات الضارة مطلقاً على الأحوط. لأنه لا يجوز لهنّ على الأحوط ستر بعض وجوههن فضلاً عن تمامها.

٨ - ليس من الستر المحرم على المرأة تنظيف الأنف بالمنديل، كما في حال الزكام مثلاً.

٩ - يجوز للمرأة المحرمة أن تغطي وجهها حال النوم إن رغبت في ذلك ولا شيء عليها منه.

١٠ - يجوز التظليل للنساء مطلقاً. ويحرم على الرجال إلاّ لضرورة كما تقدم.

١١ - إذا حاضت المرأة في عمرة التمتع حين الإحرام أو قبله أو بعده ووصلت الى مكة وكان الوقت واسعاً فعليها أن تنتظر حتى تطهر. فاذا طهرت أدّت أعمالها من طواف وصلاة طواف وسعي وتقصير. ثم تحرم للحج كبقية الحجاج.

١٢ - اذا حاضت المرأة في عمرة التمتع قبل الإحرام أو حينه ولم يسعها الوقت لأداء العمرة ثم الإحرام للحج. انقلب حجها الى الإفراد، حيث تؤدي أعمال الحج وبعد الفراغ من الحج تجب عليها العمرة المفردة إن تمكنت منها. ويجزيها ذلك عن حجة الإسلام الواجبة عليها.

١٣ - إذا حاضت المرأة بعد الإحرام يجوز لها الإبقاء على عمرتها بأن تأتي باعمالها من دون الطواف وصلاة الطواف. فتسعى بين الصفا والمروة وتقصّر ثم تحرم للحج وحين ترجع الي مكة بعد الفراغ من أعمال منى تقضي طواف العمرة وصلاة الطواف التي لم تؤدها سابقا وذلك قبل أن تؤدي طواف الحج وصلاته.

سؤال العدد

السؤال: شخص ادى العمرة المفردة بنية الامر المتوجه اليه ، فهل تغنيه عن عمرة مفردة سابقة اذا شك في صحتها ؟

جواب العدد السابق

السؤال : من اخلّ بالترتيب في الصلاة تبطل صلاته ؟

الجواب: من أخلّ بالترتيب عمداً بطلت صلاته.

مصطلحات فقهية

السؤال: ما هو تعريف الجرم الحائل ؟
الجواب: المادة التي تمنع وصول الماء الى الجلد .
السؤال: ماهو المقصود من الجاهل بالحكم والجاهل بالموضوع ؟
الجواب: الجاهل بالحكم من لا يعلم الحكم الشرعي العام بالنسبة لذلك الموضوع.
والجاهل بالموضوع من لا يعلم بانطباق موضوع الحكم الشرعي على أمر معيّن، وهذا على قسمين: فتارة لا يعلم معنى الموضوع وسعة دائرته، وهذه شبهة مفهومية، كمن لا يعلم المراد بالغناء بدقة، وتارة لا يعلم حالة المصداق المعين خارجاً، كمن لا يعلم أنّ المائع المعيّن خمر مثلاً .
السؤال: ما هو تعريف الجاهل المقصر ؟
الجواب: من لا يكون معذوراً في جهله، كمن تهاون في معرفة الأحكام .
السؤال: ما هو تعريف النشوز ؟
الجواب: عدم رعاية حقّ الغير، ويطلق غالباً فيما بين الزوجين .
السؤال: ما هو تعريف الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو والطرب ؟
الجواب: ما يتعارف عزفه في مجالس اللهو .
السؤال: ما معنى الملاك ؟
الجواب: المصلحة والمفسدة التي على أساسها تُشرّع الأحكام .
السؤال: ما معنى المشهور كذا ؟
الجواب: أي أن الحكم المذكور إحتياط وجوبي .
السؤال: ما هو تعريفكم لمحاذاة الميقات ؟
الجواب: إذا افترضنا خطين متقاطعين يشكّلان زاوية قائمة (٩٠ درجة)، وكان أحدهما بمكة المكرمة،والآخر يمر بالميقات، فإذا وقف الشخص في نقطة التقاطع مستقبلاً مكة المكرمة، فهو واقف في المكان المحاذي لذلك الميقات، والعبرة في هذا بالصدق العرفي، ولا يعتبر فيه التدقيق العقلي .
السؤال: ما هو تعريف مجهول المالك ؟
الجواب: المال الذي لا يعرف مالكه، ولكنه ليس ضائعاً منه .
السؤال: ما هو تعريف المؤونة السنوية اللائقة بالشأن ؟
الجواب: مقدار المصرف المتعارف للشخص في طول السنة، المناسب له بلحاظ حاجته ومكانته الإجتماعية .
السؤال: ما هو تعريفكم للمستأمن ؟
الجواب: من أعطي له الأمان من قبل شخص مسلم أو دولة إسلامية ، كالكفار الأجانب الذين يأتون إلى البلاد الإسلامية لتجارة أو سياحة .
السؤال: ما هو تعريف ماء الغسالة ؟
الجواب: الماء الذي ينفصل عن الشيء المتنجس عند غسله .
السؤال: ما هو معنى ما يليق بشأنها بالقياس لزوجها ؟
الجواب: أي ما يناسبها باعتبار كونها زوجة فلان، فيلاحظ في ذلك مكانة زوجها في المجتمع.
السؤال: ما المقصود من اللحيان ؟
الجواب: العظمان المقتنفان بالوجه اللذان تنبت عليهما اللحية .
السؤال: ما هو تعريفكم للباس الشهرة ؟
الجواب: اللباس الذي يظهر لابسه بشكل قبيح وفظيع وشنيع عند الناس فيستوجب ذلك هتكه وإذلاله .

* (المصدر منتدى الوارث / شعبة البحوث والدراسات في قسم الشؤون الدينية)

ضمنَ سلسلةِ مشاريع المرجعية الخاصّة بالأيتام..
ثانوية اولادِ مسلم للأيتام.. صرحٌ يعلو شامخاً

تقرير/قاسم عبد الهادي – تصوير/صلاح السباح

ضمن اهتمامات المرجعية العليا في النجف الاشرف لشريحة الايتام باشرت ببناء مدرسة خاصة بهم ضمن مشاريعها التي انجزتها لهذه الشريحة ، ثانوية اولاد مسلم للايتام في كربلاء المقدسة وباشراف المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» يتواصل العمل بها وبشكل يومي من اجل الانتهاء من بنائها والتي تعد الاولى من نوعها في العراق من حيث التصميم والبناء والتي تبلغ مساحتها ١٢٥٠ مترا مربعا وتتكون من خمسة طوابق.

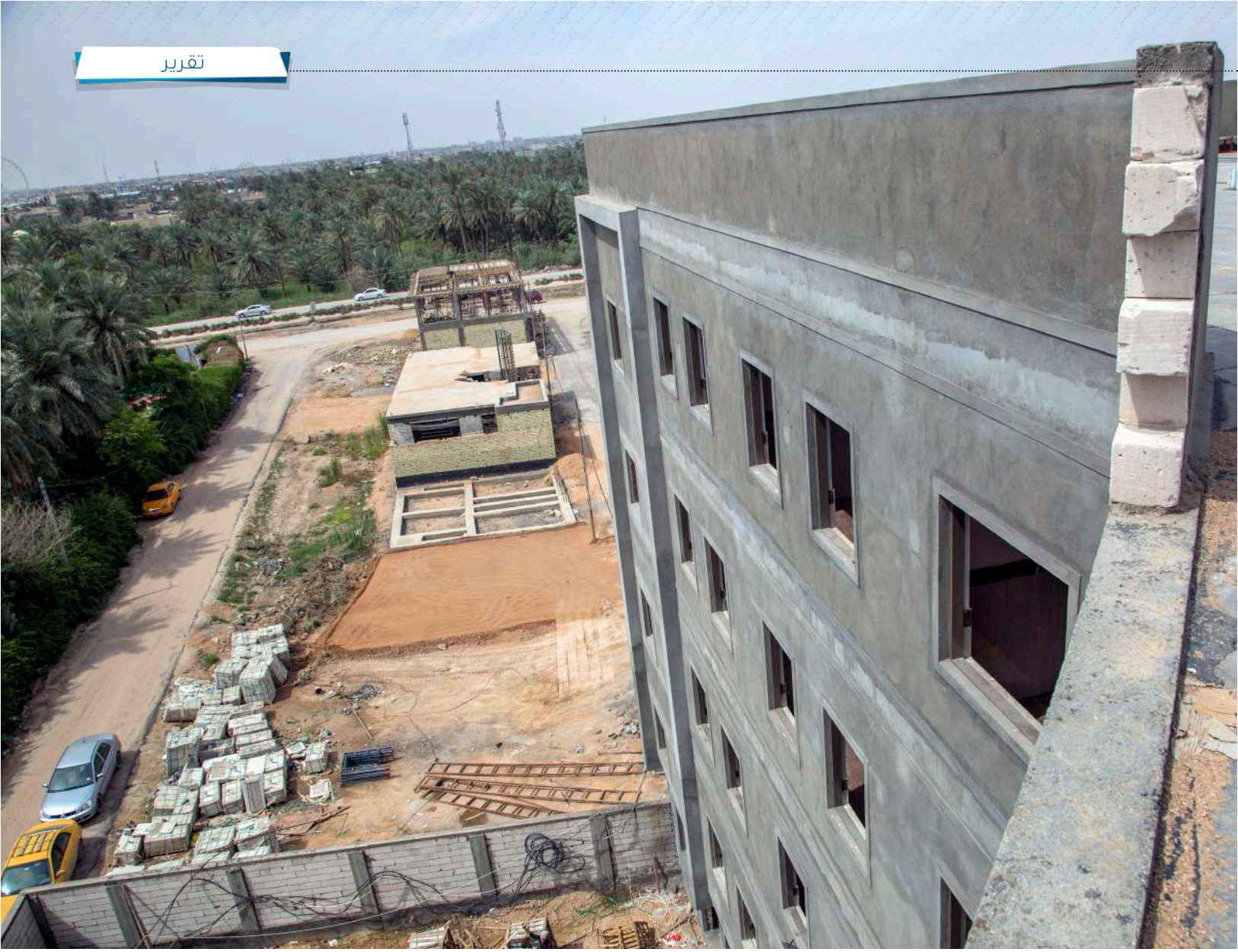

البناء وفق احدث المواصفات العالمية

وفي هذا السياق تحدث مدير المشروع المهندس ثائر موفق قائلا: تم اعتماد المواصفات العالمية لبناء هذه الثانوية، وتعد هذه المدرسة الاولى من نوعها في العراق من حيث البناء والتصميم باشراف مباشر من العتبة الحسينية المقدسة بتنفيذ شركة «مكتب رؤيا هندسة»، وتبلغ المساحة الكلية للمدرسة ١٢٥٠ مترا مربعا وتتكون من خمسة طوابق، وان نسبة انجاز العمل الكلي زادت عن٩٠٪ ومن المؤمل انهاء العمل من المشروع بشكل تام خلال الايام القادمة وتحديدا مطلع الشهر السابع بعد ان استغرق العمل ما يقارب السنتين وهي المدة المحددة له.

قاعات دراسية ومختبرات مختلفة

واضاف: ان كل طابق يحتوي على ثمان قاعات دراسية كل منها تتسع لثلاثين طالبا، ومساحة كل قاعة بحدود ٣٥ مترا، بينما تحتوي المدرسة على اربعة مختبرات كل مختبر يتسع الى خمسين طالبا بمساحات مختلفة، وتبلغ مساحة المختبر الواحد اكثر من خمسين مترا مربعا.

اغراض عدة وقاعة خاصة بالرياضة

مبينا: الطابق الارضي يحتوي على مطعم وقاعة متعددة الاغراض اضافة الى الجناح الاداري الخاص بإدارة المدرسة، والطوابق الاخرى ومنها الاول والثاني والثالث تحتوي على القاعات الدراسية والمختبرات، بينما الطابق الرابع يحتوي على مصلى وقاعات دراسية، وفي الطابق الخامس توجد مكتبة للمطالعة والقراءة وقاعة خاصة بمزاولة الانشطة الرياضة.

العمل على مرحلتين

مؤكدا في الوقت نفسه: ان العمل تم من خلال مرحلتين، المرحلة الاولى هي مرحلة الهيكل الكونكريتي، والمرحلة الثانية مرحلة انجاز المشروع بشكل نهائي الذي تم من خلاله استخدام مواد البناء من ارقى المناشئ العالمية الرصينة وكذلك التصميم وفق احدث الطرائق العالمية نظرا لأهمية المدرسة التي تعد الاولى من نوعها، ونامل ان يقدم هذا المشروع خدمة كبيرة للأيتام من حيث توفير كافة الخدمات المجانية بما في ذلك الرعاية الابوية التي عهدناها من لدن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» والقائمين على العتبة الحسينية المقدسة.

مدينة سيد الاوصياء عليه السلام
تقدّم خدمات متنوعة للزائرين في شهر رمضان الكريم

الاحرار: حسين نصر / تصوير علي الحسيني

آلاف الزائرين وجدوا فيها محطة لرحالهم ومستقرا، خلال توجههم الى مرقد ابي الاحرار عليه السلام في كربلاء المقدسة، لاسيما خلال شهر رمضان المبارك.

فحشود المؤمنين وجدت في مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين استراحة لا يستغنى عنها في شهر رمضان الكريم، نظرا لما تتميز به تلك المدينة من مساحات خضر وخدمات ترتقي بطبيعتها ومستوى زائريها الكرام.

وتعد مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين على طريق (كربلاء – بغداد) من المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة التي تقدم افضل الخدمات لزائري الامام الحسين عليه السلام مجانا.

المهندس محمود الشريفي مسؤول شعبة الزينة والتشجير في مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين وخفر الادارة تحدث لمجلة «الاحرار» قائلا، «تتميز المدينة بتقديم افضل الخدمات للزائرين من خلال توفير عشر قاعات ذات طابقين ويضم الطابق الواحد اكثر من (١٦٠) زائرا ويتم توزيعهم في القاعات على شكل عوائل.

مبينا، «ان مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزائرين توجد فيها قاعات مجهزة بالتبريد ومفروشة بالسجاد ويتوفر فيها الماء الارو بالإضافة الى ذلك تعمل الشعبة الخدمية على توفير الماء قبل الافطار في كل اروقة المدينة، الى جانب العمل على توفير كل احتياجات الزائرين الكرام».

موضحا، «هناك خدمات تقدم الى كبار السن والمعاقين بوجود عربات نقل الى داخل المدينة».

مشيرا، «خلال شهر رمضان المبارك تدخل المدينة اعداد كبيرة خصوصا وقت الافطار والسحور من اهالي كربلاء المقدسة وباقي المحافظات الاخرى».

وذكر الشريفي: قيام ادارة المدينة بتوزيع اكياس نفايات على العوائل قبل الافطار وبعدها من اجل ديمومة نظافة مدينة سيد الاوصياء عليه السلام للزئرين.

واستقبلت مدينة سيد الاوصياء خلال شهر رمضان المبارك اكثر من (٢٥٦٨٨٠) زائر مبينا تحتوي المدينة على قاعات مجهزة

بكل وسائل الراحة بالإضافة الى الشعبة الخدمية تعمل على فرش السجاد في الساحات واروقة المدينة.

وأكد الشريفي على ان الدوام بثلاثة شفتات من اجل تقديم افضل الخدمات.

برامج رمضانية

الى ذلك وضعت ادارة المدينة عددا من الفعاليات الثقافية والارشادية بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك، فيقول الشريفي، «تبنت المدينة اقامة البرنامج التثقيفي الرمضاني الموسوم (الالحاد في بيت العنكبوت)، بالتعاون مع أكاديمية وارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة».

ويضيف، «على الصعيد ذاته ومن الجانب الانساني استضافت المدينة عددا من وفود (كفالة يتيم)، وهي هيئات اجتماعية تنشط في مجال رعاية ذوي الشهداء من ابناء الحشد الشعبي والقوات الامنية».

مختتما حديثه ، «نظمت المدينة العديد من الجولات الترفيهية والتثقفية لاطفال الشهداء في باحات وأزقة وحدائق المدينة.

عرفانا وتقديرا للرعاية الابوية... لجان ربيع الشهادة تقدّم هديتها لمتولي العتبة الحسينية المقدسة وأمينها العام

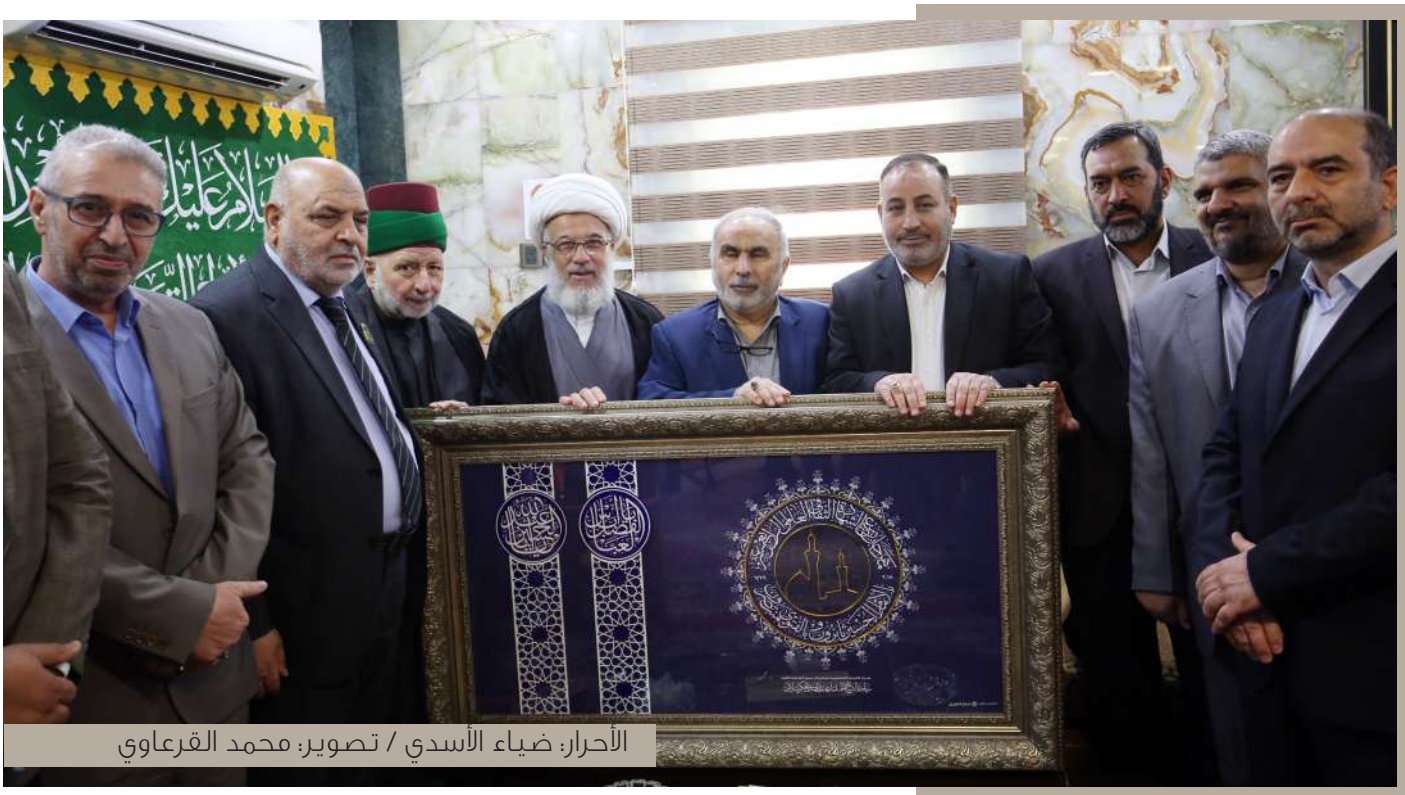

الأحرار: ضياء الأسدي / تصوير: محمد القرعاوي

قدمت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر الذي اقيم تحت شعار «بالإمام الحسين «عليه السلام» ثائرون وبالفتوى منتصرون»، لوحتين تحملان شعار المهرجان احداهما للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واخرى للأمين العام للعتبة المقدسة السيد جعفر الموسوي، تثميناً للدعم اللامحدود من قبلهما في انجاح المهرجان لدورته هذه، اضافة الى دوراته السابقة.

اكد ذلك الدكتور طلال الكمالي عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان في تصريح خص به مجلة (الأحرار) قائلاً: «نتيجة لرضا ضيوف مهرجان ربيع الشهادة العالمي الرابع عشر لهذه النسخة وما تضمنتها من فقرات مهمة واختيار عالي المستوى للضيوف اسوة بالسنوات السابقة، والذي جاء على اثره تكريم أعضاء اللجنة من قبل سماحتها ما دعانا كلجنة تحضيرية الى ان تكون لنا مبادرة نرتئي خلالها تقديم هدية رمزية تعبيراً عن هذا النجاح متمثلة في لوحة ترمز لنجاح المهرجان من جهة ولشعاره لهذه السنة من جهة اخرى فضلاً عن اقترانه بفتوى النصر».

وقال الكمالي خلال حديثه: «كان لقاؤنا مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مثمرا فقد اكد سماحته على السادة الحاضرين ان يكون هناك اهتمام اكبر واوسع استعداداً للنسخة القادمة وتدوين وارشفة مواطن القوة من هذه الدورة والالتفات الى مواطن الضعف فيها».

الى روح الشهيد السعيد (انس مهدي الاسدي)

سيظل صوتك ونظراتك تجلد ذابحك

حيدرعاشور

أسبغ الجرذان وضوءهم، قبل ذبح (انس الاسدي)، تاركين له باب الصبر مشرعا كي يسير معه الى حيث السعادة الابدية. يا أيها الموتُ الفسيحُ هوّن عليه السكين، الا تخجل من وسامته، ألم ترتجف يد القاتل وهي تمرر السكين على نحر الورد...أنتظر قليلا حتى يكمل آخر قصيدة حسينية القاها في مراسيم تخرجه من كلية القانون، أنه ابن السرايا ولد على الفطرة والملكة الحسينية، يعشق مجالسها.. ولد ليكون في قلوب كل من حولهِ. وليس بعمله من غرابة ان يواجه عدوه وجها لوجه، متمنيا انجاز حلم النداء الكفائي. وهو يذود بنفسه بكل ما يحمل من عقيدة ان المنتظر ينظر اليه وهو يساعد على فك الحصار عن المجاهدين غرب سامراء، بقلب من اسد، وروح لا تهاب الموت، اتحد قلبه مع قلوب كل ابطال الحشد المقدس وقوات الشرطة الاتحادية براياتهم المشتركة(الله أكبر..يا حسين). وعلت الرايات خفاقة بنصرٍ من الله.. لكن الخفافيش حطت على جسد البطل (انس مهدي الاسدي) ظلالها المميت، وهو مصرّ على انجاز حلم كان مؤجلا وجاءت ساعاته بتحقيقه وهو يلهج بصوته بقصائده الحسينية والسكين تأخذ نحره ببرود، وروحه تمضي لعلياها مع الدعاء.

يا ترى بماذا كنت تفكر..؟ بأهلك، بأحبابك ما الذي كان يدور في ذهنك وانت تستعد للموت ظلما..؟ هل شعرت بالحسرة..؟ لأنك سترى نور الحياة لآخر مرة....؟ أم شعرت بالنقمة لأنك ستموت على ذمة الرعب والحياة والشهادة ..؟..أم تمتمت بالشهادة فعلا بصوت عال لترعب ذباحك الجبان، سيظل صوتكً ونظراتك تجلد ذابحك.. وسيبقى صوتك كهديل المياه في السواقي العذبة يشجي كل من عرفك وجايلك، وانت ترثي اصدقاء السلاح المقدس بعد فك الحصار عن قضاء امرلي، لم تبك وانت تقرأ قصيدتك الحسينية باستشهاد (وليد ثجيل) قاهر وطارد الدواعش من قلب تلعفر. أي الم كان في قلبك.. واي سعادة نلتها واي جود بالنفس اعطيت، لم يبق سوى صوتك وصورتك يحلقان في ارواح محبيك، ويحطان على كل ارض مستها قدماك.. (كلية القانون) اسست لاسمك مكانا، (ملعب منطقتك) حمل اسمك..في الحسينيات والمساجد دورات تحمل اسمك، كي تبصرك على مدار اللحظة الحواس الانسانية لما انجزت من بطولات..

هذا يعني انك كائن حي، عبر من الحياة بروحه فقط، كاتبا وصيته بخطوط معرفته بالله والتقرب منه بعقيدة أهل البيت (عليهم السلام)، تلوّح بشهادتك، مودّعا فلذات قلبك، منشدا بنبرة العرّاف ما ينبغي عليهن فعله على جدثك في محفل الغيب.. فقلت:(اوصي عائلتي وأصدقائي وأحبابي ان تخرج النساء محتشمات عندما يأتون بي شهيدا ... لا تصرخوا ولا تلطموا ...اطلب منكم يا اصدقائي ورفاق دربي ان تستقبلوني بوجه رحب وتبتسموا وكأني بينكم حاضر.. انظر اليكم كما افعل دوما ....عائلتي لقد ادخرت مبلغ مليون ونصف مليون دينار ارجو ان تتصدقوا به عني للفقراء).

كنت شهيدا، فتباهتْ أنفس وهي تمشي وراء جثمانك، في الاضرحة المقدسة كأنها تمشي على الماء، بمشاهد غيب رغم يقين وشهود مشيعيك الى دارك الابدية.

بمشاركة اثنتي عشرة دولة في مسابقته..

مهرجان «ملبوّنَ» ينطلق لتوثيق انتصارات العراق ادبيا وصحفيا وفنيا

الحقوقي علي كاظم سلطان

الفنان كمال اسماعيل الباشا

تقرير: حسنين الزكروطي

انهت اللجنة العليا لمهرجان ملبون استعداداتها لانطلاق احتفالات المهرجان في ٢٠١٨/٦/٢١ الذي يستمر خمسة ايام بمشاركة كبيرة من مؤسسات حكومية ومدنية في معرضه المقام ضمن فعاليات المهرجان، وبمشاركة تزيد على ٢٠٠ عنوان ادبي وصحفي وعمل فني في مسابقة المهرجان الدولية.

وتحدث رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، الحقوقي علي كاظم سلطان :»المهرجان الذي تقيمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع المركز العالمي للثقافة والفنون بفعالياته المتنوعة بين احتفالات ومسابقة دولية ومعرض يشارك في المؤسسات الامنية والعسكرية والمدنية، بغية توثيق كل ما جرى من تضحيات وبطولات في تحرير المناطق المغتصبة من قبل العصابات الإرهابية».

واكد سلطان ان المهرجان سيقام في موعده في ٢٠١٨/٦/٢١ ولخمسة ايام تحت شعار «نكتب تاريخنا بأيدينا كي لا يشوّهه الاخرون».

وبين كمال الباشا عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان ان «القائمين على المسابقة حددوا لجانا ذات خبرات وكفاءات عالية ومن ذوي الاختصاص، حيث تم تحديد ضوابط المسابقة ووفقا لها تم قبول المشاركات».

واشار الى ان «المشاركات التي وردت قد فاقت الـ ٢٠٠ مشاركة في الأدب والشعر والقصة القصيرة والتقارير التلفزيونية بمشاركة دولية كبيرة».

اعلنت اللجنة العليا لمهرجان ملبون مباشرتها باستقبال المسابقات الادبية والصحافية والفنية في مسابقتها المقامة ضمن اعمال المهرجان المزمع اقامته في النصف من حزيران لعام ٢٠١٨ تزامنا مع اطلاق فتوى الجهاد الكفائي..

وقال حسين النعمة المسؤول الإعلامي للمهرجان ان «المسابقة الكبرى ثبتت محاورها في البطولات والتضحيات والمواقف الانسانية التي سطرها ابطال العراق في تحرير ارض الوطن من عصابات داعش.. علما أنها اقيمت في ثلاثة مجالات اولها الادبية: وضمت القصة القصيرة والنص المسرحي والشعر الشعبي والشعر العمودي، وثانيها صحافية تضمنت التقرير التلفزيوني والتقرير الصحافي والمقال والتصوير الفوتوغرافي.. وثالثها فنية وتضمنت الرسم التشكيلي والكاريكاتير والنحت والتصميم الرقمي والخط والزخرفة».

واوضح النعمة «ان باب المسابقة كان مفتوحا طيلة عام كامل واغلق في ٢٠١٦/٤/٣٠ بمشاركات كثيرة ومن اثنتي عشرة دولة هي: (مصر وتونس والمغرب والجزائر من افريقيا، والبحرين والكويت وسوريا ولبنان من اسيا اضافة الى مشاركتين من (ماليزيا، والمانيا) اضافة الى المشاركات من فنانين وصحافيين وادباء من العراق لذا فهي اول مسابقة تجمع الادب والصحافة والفنون التشكيلية عربيا لتوثيق انتصارات العراق على داعش»، مضيفا ان «اللجنة العليا للمهرجان انتخبت «لجان تقييم» متخصصة لكل جنس ادبي و فني وصحافي في المسابقة».

واشار النعمة الى «قوة المشاركة ونوعيتها حيث كانت من بين المتسابقين شخصيات فنية عالمية بين تشكيليين ورسامين ونحاتين ومصممين حصدوا العديد من الجوائز العالمية بحسب سيرهم الذاتية المرفقة مع مشاركاتهم، وكذلك العديد من الاقلام الادبية المعروفة في فضاءات الادب العربي والعالمي، اضافة الى هويات صحفية كبيرة بين رؤساء تحرير مواقع اليكترونية وشبكات اعلامية ورؤساء اتحاد في الصحافة عربيا، وهذا بحده ثمرة كبيرة في استطاعة (مهرجان ملبون) بتوظيف إمكانات هؤلاء وطنيا وانسانيا».

ونوّه عن نسبة المشاركة العربية في المسابقة بانها وصلت لأكثر من ١٦٪ من اصل اكثر من ٢٠٠ مشاركة في نوافذ الادب والصحافة والفنون.

تقرير : محمد الصواف

بمساهمة كبيرة من العتبتين المقدستين..

مـد خط الضغط العالي ٤٠٠ كي في الى كربلاء ، توفير ١٢٥ مليون دينار بالإضافة الى الاسمنت والحصى والرمل لإنجاز المشروع

كشف قسم المشاريع في العتبة الحسينية المقدسة عن مشاركته مع نظيره في العتبة العباسية المطهرة في مد خط الضغط العالي للطاقة الكهربائية من محطة الخيرات الى مركز مدينة كربلاء المقدسة، في مسعى لتخفيف وطأة الانقطاعات المستمرة للطاقة عن الأهالي.

وقال المهندس كرار السعدي مسؤول شعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة في تصريح لمجلة «الاحرار» ، «هيأت العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان كافة المستلزمات المفترضة لتأمين مد خط ضغط عال للطاقة الكهربائية من محطة الخيرات وحتى مركز مدينة كربلاء المقدسة».

وأضاف، «أمّنت العتبتان المبلغ المالي المطلوب وقدره ١٢٥ مليون دينار عراقي بالإضافة الى مواد الاسمنت والحصى، للمساهمة في اعمال الحدادة والنجارة».

مبينا، «سيعزز خط الطاقة الجديد امدادات الطاقة الكهربائية لمحافظة كربلاء المقدسة بشكل أكبر».

وذكر السعدي ان المشروع كان متوقفا من قبل الوزارة لعدة أسباب مادية واشكالية مع أصحاب الأراضي التي يمر بها خط الطاقة الجديد، مؤكدا، «تدخل العتبتين أسهم بشكل حاسم في تذليل المعوقات وإقامة المشروع بأسرع وقت».

وتعرقل انجاز مد خط الطاقة الجديد من محطة الخيرات الغازية الى محافظة كربلاء المقدسة على الرغم من مرور أكثر من ثلاث سنوات على انشائها.

وبحسب المختصين فان الفترة المفترضة لإنجاز مد خط الطاقة الجديد لن يستغرق أكثر من أسبوعين على ابعد تقدير، مشترطين بذلك جدية وزارة الكهرباء في انجاز المشروع حسب ما هو مقرر.

وأشار مسؤول الشعبة الى، ان «الخط الجديد يعد الاضخم والأول من نوعه بالنسبة الى محافظة كربلاء المقدسة».

موضحا، «محافظة كربلاء تعتمد منذ ثمانينيات العقد الماضي على خطين فقط بطاقة ١٣٢ كي في ولم تشمل بخط طاقة فائق اسوة ببعض المحافظات العراقية».

وشهدت محافظة كربلاء خلال الأسابيع القليلة الماضية انخفاضا كبيرا في ساعات تجهيز الكهرباء، مما فاقم من معاناة السكان لاسيما مع حلول شهر رمضان الكريم.

وتسعى العتبات المقدسة من خلال إقامة المشاريع الخاصة بالبنى التحتية او المساهمة في المشاريع المشتركة مع الدولة لتعزيز الخدمات الإنسانية المفترض توفيرها للمواطنين والوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة، بالإضافة الى المحافظات العراقية الأخرى.

المستبصر الموريتاني السيد احمد سالم سيد احمد

قرأت الكثير من الكتب عن المذهب الحق، والصحيفة السجادية بحر من العلم والنور

حاوره/قاسم عبد الهادي-تصوير/محمد القرعاوي

ان من اهم الاسباب في استجابة الدعاء هو التوجه الى اللّه (سبحانه وتعالى) وان لا يكون دعاؤه بلسانه فقط، وقلبه مشغولا بشؤون الدنيا الاخرى, ومن توجّه الى اللّه استقبله اللّه بوجهه الكريم, هذا حال الانسان الذي بحث ودرس عن حياة اهل البيت (عليهم السلام) بعيدا عن كل الشهوات والملذات واستبصر بنورهم واهتدى بهداهم, فالاستبصار هو هداية ربانية يخص بها اللّه من يشاء من عباده ... وفي هذا الاطار مجلة (الاحرار) التقت المستبصر السيد احمد سالم سيد احمد من الجمهورية الاسلامية الموريتانية، والذي تحدّث عن حياته بشكل عام واستبصاره بشكل خاص من خلال الحوار التالي:-

سيرة ذاتية

*عرف نفسك للقراء ؟

- السيد احمد سالم سيد احمد من الجمهورية الاسلامية الموريتانية، انتمي لعائلة يرجع نسبها الشريف الى السيد ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى «عليه السلام»، ابلغ من العمر ٣٧ سنة، متزوج ولديّ ولد اسمه الامام علي وبنت اسمها فاطمة، ماجستير في القانون العام «العلاقات الدولية» حصلت عليها من بلدي الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

*كيف راودتك فكرة الاستبصار في بادئ الامر ودخول مذهب اهل البيت «عليهم السلام» ؟

- انا ولدت على المذهب السني ولكن يرجع نسبي الى السادة والاشراف وخصوصا الامام الحسن المجتبى «عليه السلام» ولكن هناك تيارات معادية انجرف بسببها العديد من السادة الى مذاهب اخرى وسببها هو طمع في المادة او خوف من السلطة الحاكمة آنذاك، وان المذهب الشيعي ليس بغريب علينا فهناك عادات وتقاليد نسمع بها او نشاهدها، وكنت في نقاش مع احد الاصدقاء و الذي ربما يكون على المذهب الشيعي من ناحية العاطفة فقط والولاء فانه يوالي من يوالون اهل البيت «عليهم السلام» ويعادي من يعادونهم، ودائما يلعن معاوية وانا كنت استغرب من ذلك لأنني في ذلك الوقت كنت اترضى على معاوية، وهذا الصديق فاجأني عندما انتقدَ معاوية فقلت له كيف تنتقدهُ يا اخي انه صحابي جليل، الى غير ذلك من الاقاويل التي كنا نسمعها تروى عنه من المخالفين الذين يكتبون ما يريدون وبعد هذا النقاش بدأت ابحث وبفضل الله بدأت الحقائق تظهر امامي بشكل كامل يوما

بعد يوم، حيث كان بحثي في اسماء اولاد الائمة المعصومين «عليه السلام» لأنني لم اكن حينذاك على اطلاع بأولاد الائمة وحتى اولاد امير المؤمنين «عليه السلام» من غير الزهراء «عليها السلام» ولم اعرف منهم سوى محمد ابن الحنفية حتى وصل الحال من خلال البحث لأدعية الامام السجاد «عليه السلام» الصحيفة السجادية وعندما قرأت هذه الصحيفة اشعر بنفسي دخلت في بحر من العلم من حيث لا اعلم وكذلك دخلت في بحر من النور وعلى الفور تحولت ومن دون استشارة اي شخص الى المذهب الشيعي وكان ذلك عام ٢٠٠٦م، ثم قرات كتاب «ثم اهتديت» للشيخ التيجاني السماوي التونسي كذلك الكثير من الكتب التاريخية والدينية لأكون على اطلاع تام بالمذهب الشيعي الحق وكذلك كتاب المراسلات بين السيد شرف الدين العاملي مع شيخ الازهر آنذاك وكذلك كتاب الاحتجاج.

صعوبات ومشاكل عديدة

***بعد دخولك المذهب الشيعي كيف وجدته وما هو الفرق بينه وبين المذاهب الاخرى ؟**

ـ ليس هناك فرق كبير سوى اننا حرمنا خلال فترة طويلة من العمر من ائمتنا ومن هذا المعين والبحر والانوار وكنا لا نفهم الآخر، وبالنسبة للأخوة من المذهب الشيعي قدموا لي كل المساعدات والترحيب وغيرها من الامور التي كنت بأمس الحاجة لها لأنني اتخذت موقفا صعب اجدا كان من المستحيل ان يتخذ في بلدي واصبحت في عزلة وتم اقصائي بالكثير من الامور وخاصة في المسابقات والعمل، وتعرضت الى مشاكل وصعوبات من قبل الاشخاص والجماعات وكذلك من قبل الدولة، حيث واجهت محيطي الذي بدا ينظر لي بانني خرجت عن الاسلام وانني مرتد وتاجرت بمذهبي وهذا المحيط بدا يبعدني بشكل تدريجي عنه.

الاقتداء باهل البيت «عليهم السلام»

***كيف تغلبت على تلك الصعوبات ؟**

ـ تغلبت على تلك الصعوبات والمشاكل من خلال العزيمة والايمان الراسخ والامور التي تعلمتها من الائمة الاطهار «عليهم السلام» الذين عانوا في حياتهم من كل شيء، فهم معنا ويسكنون وسطنا من دون لا نشعر، فبهم نقتدي ونسير جميع امور حياتنا.

لم يناظرونا عمدا

***بعد دخولكم المذهب الشيعي هل ناظرتم الطوائف الاخرى ؟**

ـ طلبنا من مجلس العلماء في بلدنا مناظرة على الاعلام مباشرة لتظهر الحقيقة للعالم اجمع ولكن لم نحصل على ذلك لان الامور متعمدة وهذا ما شعرنا به ولمسناه في بلدنا على الغش والتضليل وشرب دماء الناس باسم الدين الحنيف وهم بالأصل ليسوا على الدين الصحيح.

العمل على توسيع القاعدة الشيعية

***كيف ترى الاسلام في موريتانيا والمذهب الشيعي بشكل خاص ؟**

ـ بشكل عام ان موريتانيا دولة مسلمة ظاهرا وباطنا انها عكس ذلك تماما، ونحن بدورنا نعمل بالاستمرار على توضيح المفاهيم السليمة فيها من خلال النطاق الضيق والاسر والحدائق والبوادي عبر المناقشات العامة والخاصة حتى اننا نكتب ومن خلال الانترنت ادعية الامام الحسين وادعية امير المؤمنين «عليهم السلام» وتوزيعها، وكذلك إقامة مجالس العزاء بمنتهى السرية واحياء الولادات والوفيات لأننا في السابق لم ننتبه لذلك وحتى ان مولد النبي محمد «ص» كان عندنا بدعة لأننا لم نعرف الرسول «ص» الا من خلال مدرسة اهل البيت «عليهم السلام».

دور المرجعية بالدفاع عن العرض والارض

***كيف تصف زيارتك الى العراق ودور المرجعية الرشيدة بالوقوف ضد عصابات الكفر والضلالة ؟**

ـ هذه الزيارة الاولى لي الى العراق ولكن روحي وقلبي فيه من خلال مراقد الائمة الاطهار «عليهم السلام» واهل العراق اهل كرم وضيافة ولم يشعرونا باننا في غربة اطلاقا من خلال حسن تعاملهم معنا، وان المرجعية الشريفة جزاها الله خيرا لم تبخل ولم تقصر باي شيء بوقوفها بوجه هذا المد التكفيري الغاشم الذي يحاول ان يهتك حرمة الاسلام والمسلمين ومذهب اهل البيت «عليهم السلام» وهذا المد الطاغوتي وصل صداه الى موريتانيا بان الدواعش قادمون للقضاء علينا، لكن للمرجعية الرشيدة دور كبير وبارز بالوقف بوجهها وكذلك الدور الكبير لأبطال الحشد الشعبي الذين ضحوا بالغالي والنفيس من اجل الوطن والارض والعرض، وكنت امني النفس بمشاركة اخوتي المؤمنين بالزيارات المليونية التي كنت اطلع عليها عبر وسائل الاعلام.

لقطات حيّة

عن علماء الدينِ الأفذاذ..
صورٌ من مذكراتِ شاعر العربِ الأكبر الجواهري

إعداد وتحرير: علي الشاهر

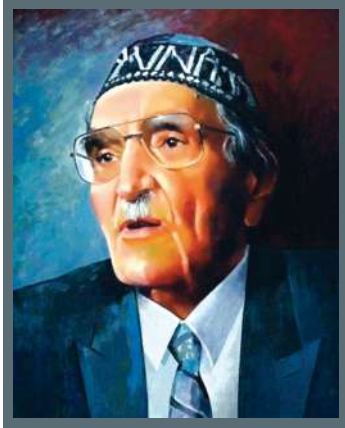

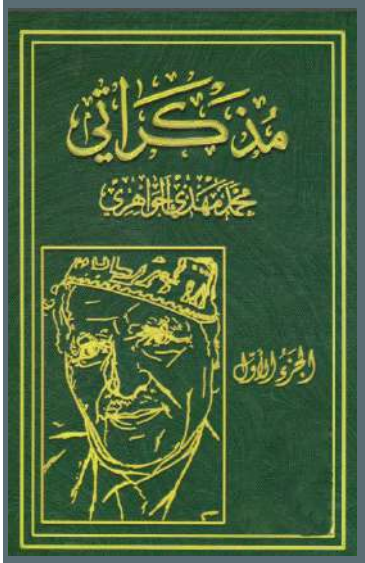

لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري (رحمه الله) مَذكّرات صدرت في ثمانينيات القرن الماضي (بجزءين)، وقد ركّز في الجزء الأول على حياته الأولى وطفولته وشبابه والأجواء الدينية والسياسية التي تميّزت بها مدينته (النجف الأشرف)، وهنا أحاول التركيز على ما ذكره الجواهري عن العلماء الأفذاذ من أعلام النجف خصوصاً وأنه ينحدر من عائلة دينية، أسّسها جدّهم الأكبر الفقيه الكبير (الشيخ محمد الحسن) النجفي المولد، والمسمى باسم موسوعته (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)، والذي كان في المقدمة من ثلاثة كتب لازمة لكل من يريد الاجتهاد.

لقد اتصل علماء النجف المتفتحون بالأفغاني والكواكبي ومحمد عبده وبحكم موقعها الديني، فقد استنفرها وكل طلائعها ما واكب الدستور العثماني من عهد جديد يكاد يصل مرحلة انقلاب وكذلك ما كان من أمر هذا العهد في إيران والهند ودول البلقان، وكان في النجف الأشرف علمان من أعلام هذه النهضة لهما تأثير بالغ في القيم البطولية التي فطنت عليها وهما السيد محمد سعيد الحبوبي والملا كاظم الخراساني، وتعرّفت الأجيال الجديدة كما يبين الجواهري على (الحبوبي) من خلال أشعاره الحلوة وبخاصة غزلياته الرقيقة وفي الطليعة منها موشحته:

هزّت الزوراء أعطافَ الصبا
وصفت لي رغدةُ العيش الهني
فأرعَ من عهدِكَ ما قد سَلفا
وأعدْ يا فتنةَ المفتَتَن

ولكن الذين يعرفون هذه الجوانب الأخرى من هذه الشخصية قلة، ومنها مكانته العلمية الرفيعة ودماثة أخلاقه وروحه الفكهة، والأهم من كل ذلك قدرته على التأثير في الناس، وبالتحديد الفقراء منهم، فكان أول شاعر ومثقف يقود حرباً شعبية ضد احتلالين - تركي وانجليزي - ويكفيه أنه مات أشرف ميتة، حيث سقط في محراب صلاته في معركة الشعيبة، وهي السدّ الأول بوجه القوات البريطانية الزاحفة، وتمثاله الفخم والرائع شاخص للناس وللتاريخ في أكبر ساحات محافظة الناصرية، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة، وقد وصفه الشيخ (جواد الشبيبي) عن حق عند وفاته:

تقدّم للجهادِ أميرُ دين
وَساقَ المسلمينَ له جنودا
ومذْ لاقى المنيّةَ أرّخوهُ
«سعيدٌ في الجهادِ قضى سعيدا»

السيد الحبوبي

وهنا مما يزيد روعة الشعر أن الشطر الأخير من البيتين هو على حساب حروف (الجمل) أي أنّه يؤرخ بالسنة الهجرية، أما على شاهدة قبره فقد كُتبَ:

لواءُ الدين لُفَّ فلا جهادُ وبابُ العلم سُدَّ فلا اجتهادُ

ولقد عشتُ اليوم المشهور لقدوم نعشه مَن لواء الناصرية إلى النجف والموكب المهيب الذي رافقه، والضباط والجنود الأتراك الذين اصطفوا على الجانبين إكراماً له.

أما الشخصية الثانية فهي «الملا كاظم الخراساني» صاحب كتاب الكفاية والأصول، والذي لُقّب بـ (أبي الأحرار) لدوره في النضال من أجل «المشروطية» وعلى يديه تخرّج الشيخ «الشيرازي» الذي أفتى بثورة العشرين، والسيد الإمام «أبو الحسن الأصفهاني» والشيخ «النائيني»، وإني لمدين في تصوّراتي اللاحقة عن البطولة لهذه الشخصيات التي جمعت قيم السماء والأرض، ولم يشغلها البحث العلمي والدين عن هموم الناس اليومية وعن دور رجل الدين والمثقف في معركة التحرير.

كما ويتحدّث الشاعر الجواهري عن حياة العلماء الأفذاذ من ذوي الجهود الدائبة ويقول: من العاكفين على ضوء الأسرجة المشبعة فتائلها دخاناً والتي ترشّح المتفرغين بل والمستميتين على الامتحان العسير للدرجة الأولى من الترشيح للإمامة والاجتهاد، وهو امتحان المنابر وأركّز على المنبر بالتحديد فمن فوقه يتواجه رجال الدين مع الناس متمثلين بالصفوة المختارة منهم في عملية أخذ وعطاء متبادلين.

والمنبر الذي أعنيه «والحديث للجواهري» «ليس مكاناً لكلام مرتجل يوجه لمستمعين يبتلعونه دون أن يهضموه».. المنبر الذي أقصده هو الاختبار الأصعب لعلم رجل الدين أو جهله وكما قال المثل السائر (في الامتحان يكرم المرء أو يهان)، ولن ينقذه صوته الجهوري أو الغرّيد، مهما كان مؤثراً فتحت المنبر لم يكن طلاب العلم وحدهم وإنما علماء يمكن أن يكونوا حكاماً ومحكمين ومحلفين ايضاً بل ومرشحين للاجتهاد والفتوى، فتحت منبر أبي الأحرار الخراساني كان يجلس الإمام أبو الحسن والشيخ الشيرازي وتحت منبر هذا الأخير كان يجلس شيخ الشريعة.

لقد قلت العاكفين على أضواء الأسرجة وفتائل الدخان.. ونسيت أن أقول «وقوفاً صفوفاً على أبواب الخبازين» فمن يصدّق أني رأيت بأمّ عيني الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني نفسه أمام حانوت خباز مشهور في النجف وهو ينتظر طويلاً ليصل الدور إليه من الصفوف التي تقف أمامه وليتناول (وأنا أقولها كأنّها اليوم) رغيفين من الخبز.

ومرة أخرى قصدت داره لأراه وهو ينادي بأعلى صوته على سقاء الماء فلا يرد عليه، وحزرت لماذا؟.. لأنّ المفترض كما هي العادة آنذاك في كل بيوت النجف أن يتقاضى السقاء أجرته بين الأسبوع والثاني، ويبدو أنه قد كثر على السيد حساب السقاء وكثر على السقاء أن يستجيب لنداء السيد فتجاهله!.

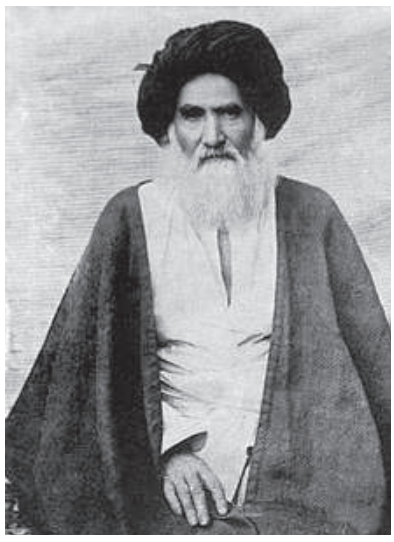
الإمام أبو الحسن الاصفهاني

الشيخ محمد كاظم الخراساني

هدمُ قبور أئمة البقيع

يا أهل خيبر كفوا عن جرائمكم ... فاستغفروا الله قد زلت عواقبكم
ما كان ذنبهم درست مقابرهم ... لا بارك الله فيكم في مضاجعكم
صبرا على فعلهم لا طال عزكم ... عمرا ولا معشرا يهوي معالمكم
لابد من ساعة يهتز عرشكم ... أين الملوك التي أعلت مناصبكم
فلا اعتراض على حكم الإله ... فقد لبى نداء نبي الله ما منكم
هل تستحقون هذا لا وفاء لكم ... والله يمهل لا يعلي مفاخركم
نهوي أئمتنا فيهم وسيلتنا ... في حبهم جنة خابت دسائسكم

حميد كريم مصطفى الكلكاوي

يا حسينُ....

حين يطلُّ من باب ضريحك مخلصا... يساوي حسيني

حيدر عاشور

أنا حمامةُ الدين والوطن، قيّدُ ربيع الدم والرعب لمن دبرَّ للجراح مكيدةً كي يخنق صوت الطف، لتبقى الروح ثكلى على سيد الجراحات، والدم مستنفراً في كل الطفوف، ولكربلاء ذاكرةٌ تنوح بها الدماء، وبين ترابها ينام ربان الشهداء...

أنا كالبحر انجبُ المخلصين، ينام البحر بين ارجلهم، وابصرُ دمع الثواكل من محرابي، وأعبئ سلال الصبر بالصبر، وأعكس بمرايا العقيدة نوح القلوب المؤمنة، في ملحمة الدماء الزاكيات حتى لا تنسانا عيون الله...

أنا الريح الكفائية، التي طوت كل الرياح المصفرة، واجهضت من عادوا من خراب الارض، وبعثرتُ صفوفهم، وكشفت نياب "اليزيديين" المزرقة، وهزّت عروش الملوك، وأقلقت كراسي المتسلطين.

انا عنوان رهبة الاتقياء، ومفتاح العقيدة في رتاج الائمة الاطهار، ارفع شارة المعرفة، واطلق النصيحة في اوانيها، واقَيد طريق الطامعين وأغلق شبابيكهم / بكلمةٍ بليغة، اخرها المجرب لا يجرب وجهتها بكل اختيار يطل عليه الوطن. كي لا تنسوا لحظة، أنه دمي الصادق يطالب بالولاء، ليحمي كبرياءكم من انفسكم ، اذا ما أظلمتم صوتكم.

أنا وجه سيدي الذي استشهد من اجل أن يكون الناس أفضل بحريتهم بعقيدتهم، بوطنهم. لا أسمح لروحي أن تنسى اسمه، أبقيه في قلبي كشفرات من نور، وأن ادمن زيارته، وأتعلم مراقبة نفسي في حضرته، وكأنني أراه. فكربلاؤه، ستبزغ شمسها خيوطا ذهبية دافئة تحتضن الحضارات، ويضيء قمرها نورا يظل بظلاله على شواهد العصر، وتتحدى عمالقة المستقبل بتقدمها وإنسانيتها وناسها..وأهلها الطيبون الذين سقطوا من أجلها، ستظل وجوههم مبتسمة مشعة على طرقاتها، وبين بيوتاتها أضوية تفرش لأجيالها نورا من أمنية آبائهم وأجدادهم.

فأضحت كربلاء عاصمة هائلة من عواصم الدين والعقيدة والفن والسياسة والثقافة والأدب، أنها لا تتوقف عن نبض الحياة الحالمة، وخضرتها تتفجر في كل مكان، وتهيمن على القلوب المقفرة والمثقلة بالسحب المظلمة، وتقاوم قدسيات كثيرة وقوانين بشرية نفعية، وتصنع الحياة وتحلم ان تقترب من الزمن من المدن الحالمة من الانسانية المتحررة من صدق الانسان مع نفسه وربه، بقوة مخلصيها حين يطلُّون من باب الضريح، يطلق عليهم حسينه.

تسلّقَ للعلياء

مهدي النهيري

تسلّقَ للعلياءِ مولِدهُ الوترُ ... فخالطَها وأنداحَ بينهما السِّرُّ
وسابقَ أحزانَ الولاداتِ يومهُ ... فقلّدهُ فوزاً وباركَهُ الدهرُ
ولّما رأى الغنّاءَ هاجَرها النهرُ ... وراحَ على الظلماءِ يسّحَّبُ البدرُ
فسنَّ بحُكمِ السيفِ قانونَ نَحرِه ... فبورِكَ قانونٌ يتوّجهُ النحرُ
على مَهدِه طافتْ حكاياتُ موتِه ... لتكبرَ والطفلَ الوليدَ الظبا الحُمرُ
أبا النازفينَ الخاضبينَ دروبَهم ... بحنّاءِ أشلاءٍ بها الجوّ يخضرُّ
نسجّتَ بعينِ الجُرحِ منديلَ عزّةٍ ... فماتَ على أهدابِه الألمُ المُرُّ
وبالصرخةِ الوطفاءِ أورقتَ مجداً ... فتلكَ القبابُ الرائعاتُ هيَ الزهرُ
وقفتَ بأرضِ الطفِّ فارتجّت السما ... وساقَ ضعونَ الباتراتِ لكَ النصرُ
وجئتَ الى الحقلِ المُكسّرِ ديمةً ... فأثمرتِ الأطفالَ ميتَتُكَ البكرُ
طويتَ كتابَ العُمرِ يا موئلَ المَدى ... لتكتبَ سِفراً خالداً ملؤهُ عمْرُ
وها أنتَ فوقَ الشمسِ أجلستَ كربلا ... فصلّتْ الى أضوائكَ الأنجمُ الغُرُّ
قُتلتَ فمجرى الدمعِ يمتدُّ شاطئاً ... على ضفّتيهِ الوجدُ والوردُ والعطرُ
تلوتُكَ ماءً فاحترقتَ بهمستي ... وخُضتُكَ ميلاداً فلاحتْ ليَ السُمْرُ
وقلتُ لعلَّ الشعرَ يُغري ابتسامتي ... فحطَّ على دمعي ليشربَهُ الذكْرُ
بيومِكَ آياتُ البكاءِ تنزّلتْ ... على صدرِ مخنوقينَ فانشرحَ الصدرُ
فهذي حنايا الصخرِ ليلةُ عاشقٍ ... وتلكَ جذورُ الثلجِ تفاّحُها الجمرُ
طرقتُكَ يا بابَ المروءاتِ مُقلتي ... الطفوفُ سباياها الدموعُ بيَ الأسرُ
فَفُكَّ أمامي حبكةَ الوجدِ في دمي ... وطُفْ بتضاريسي فقد كشَّرَ القَفرُ
بمولدكَ الشبهِ السماءِ أزجُني ... طيورَ هدىً في ريشِها اختبأَ الشعرُ
أقدُّ قميصَ النوحِ عندَ استضافتي ... شفاهَكَ يا رغمَ الداءِ بكَ البشرُ
ومِيكَ ابدلتَ الطبيعةَ طبعَها ... فمن سُحُبِ الظلماءِ قدْ هطلَ الفجرُ

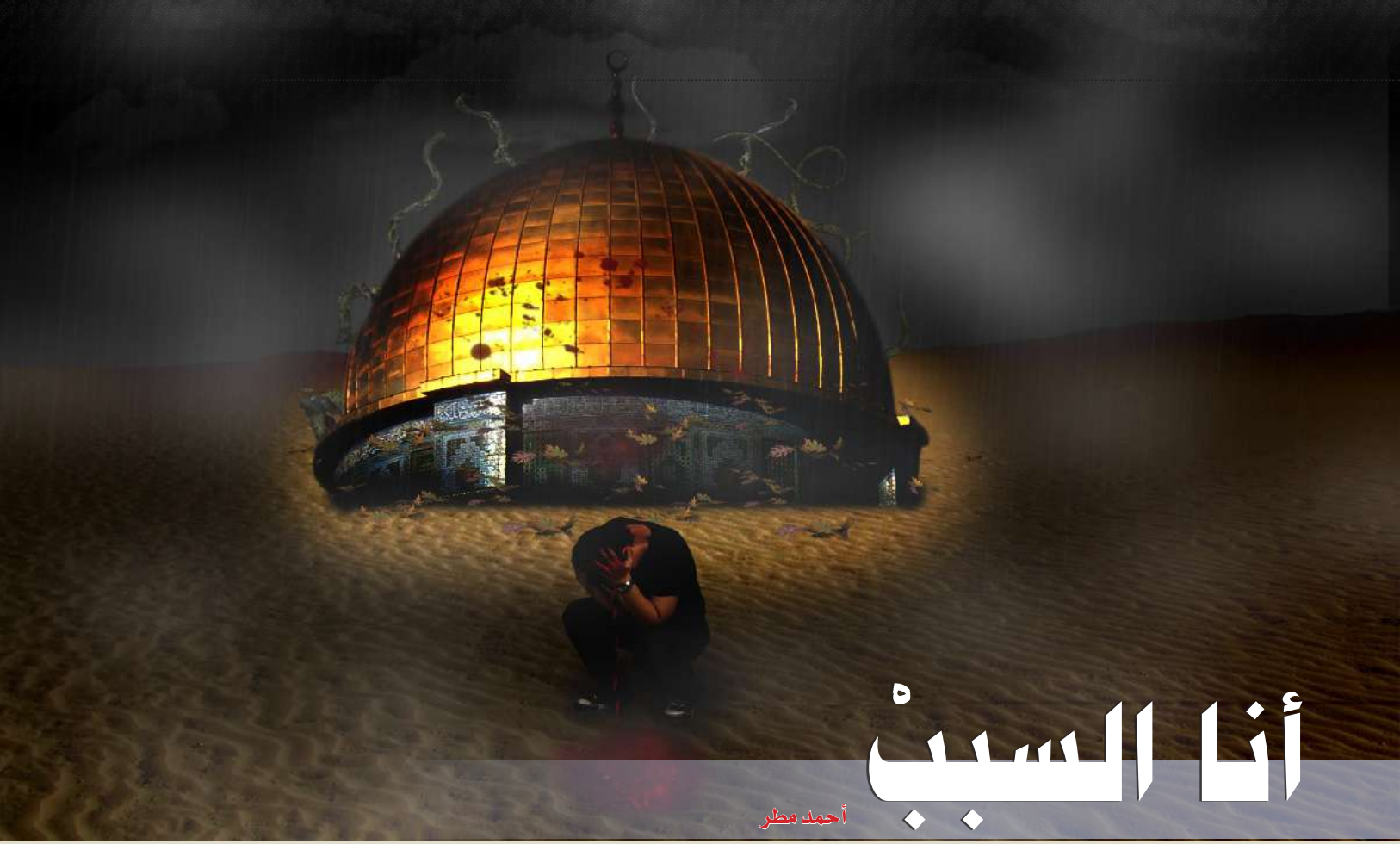

أنا السببْ

أحمد مطر

أنا السببْ .
في كل ما جرى لكم
يا أيها العربْ .
سلبتُكم أنهارَكم
والتينَ والزيتونَ والعنبْ .
أنا الذي اغتصبتُ أرضَكم
وعِرضَكم ، وكلَّ غالٍ عندكم
أنا الذي طردتُكم
من هضْبة الجولان والجليل والنقبْ .
والقدسُ ، في ضياعها ، كنتُ أنا السببْ .
نعم أنا .. أنا السببْ .
أنا الذي لمّا أتيتُ : المسجدُ الأقصى ذهبْ .
أنا الذي أمرتُ جيشي ، في الحروب كلها
بالانسحاب فانسحبْ .
أنا الذي هزمتُكم
أنا الذي شردتُكم
وبعتكم في السوق مثل عيدان القصبْ .
أنا الذي كنتُ أقول للذي يفتح منكم فمَهُ :
« شَتْ ابْ »
نعم أنا .. أنا السببْ .
في كل ما جرى لكم يا أيها العربْ .
وكلُّ من قال لكم ، غير الذي أقولهُ ،
فقد كَذَبْ .
فمن لأرضكم سلبْ ؟
ومن لمالكم نَهبْ ؟
ومن سوايَ مثلما اغتصبتكم قد اغتَصبْ؟
أقولها صريحةً ،
بكل ما أوتيتُ من وقاحةٍ وجرأةٍ ،
وقلةٍ في الذوق والأدبْ .
أنا الذي أخذتُ منكم كل ما هبّ ودبْ .
ولا أخاف أحداً ، ألستُ رغم أنفكم
أنا الزعيمُ المنتخَبْ ؟
لم ينتخبني أحدٌ لكنني
إذا طلبتُ منكم
في ذات يوم ، طلباً
هل يستطيعُ واحدٌ
أن يرفض الطلبْ ؟
أشنقهُ ، أقتلهُ ،
أجعلهُ يغوص في دمائه حتى الرُكبْ .
فلتقبلوني ، هكذا كما أنا ، أو فاشربوا
«بحر العربْ» .
ما دام لم يعجبْكم العجبْ .
مني ، ولا الصيامُ في رجبْ .
ولتغضبوا ، إذا استطعتم ، بعدما
قتلتُ في نفوسكم روحَ التحدي والغضبْ.
وبعدما شجّعتكم على الفسوق والمجون
والطربْ .
وبعدما أقنعتكم أن المظاهراتِ فوضى ،
ليس إلا ،
وشَغَبْ .
وبعدما علّمتكم أن السكوتَ من ذهبْ .
وبعدما حوّلتُكم إلى جليدٍ وحديدٍ وخشبْ.
وبعدما أرهقتُكم
وبعدما أتعبتُكم
حتى قضى عليكمُ الإرهاقُ والتعبْ .
يا من غدوتم في يديَّ كالدُمى وكاللعبْ .
نعم أنا .. أنا السببْ .
في كل ما جرى لكم
فلتشتموني في الفضائياتِ ، إن أردتم ،
والخطبْ .
وادعوا عليّ في صلاتكم وردّدوا :
« تبت يداهُ مثلما تبت يدا أبي لهبْ».
ماذا يضيرني أنا ؟
ما دام كل واحدٍ في بيته ،
يريد أن يسقطني بصوته ،
وبالضجيج والصَخبْ ؟
أنا هنا ، ما زلتُ أحمل الألقاب كلها
وأحملُ الرتبْ .
أُطلُّ ، كالثعبان ، من جحري عليكم فإذا
ما غاب رأسي لحظةً ، ظلَّ الذَنَبْ .
فلتشعلوا النيران حولي واملأها بالحطبْ .
إذا أردتم أن أولّيَ الفرارَ والهربْ .
وحينها ستعرفون ، ربما ،
مَن الذي - في كل ما جرى لكم -
كان السببْ ؟

وحصد محبة الآخرين

بقلم / زينب موسى

قال تعالى﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٨].

لقد أمر الله في كتابه العزيز بالعدل لأنه من المضامين التي تضمن للمؤمن حقه في الحياة وبالمساواة والعدالة تزدهر نفس المؤمن بالراحة والاطمئنان أن الله عادل يحب العدل بين عباده .العدالة يجب أن تطبق في حياتنا في البيت ومع الابناء وفي الشارع وفي الحكومات. فمثلا إذا اردنا أن نطبق العدالة في البيت فعلينا أن نجعلها نظاما داخليا يسري على جميع أفراد الاسرة ولا تكون هناك تفرقة بين الأبناء نلاحظ في بعض الأحيان الوالدين يقربان أحد ابنائهم ويعطون له كل شيء يطلبه لكن يحرمون الآخرين .هنا يجب على الاباء أن ينتبهوا الى بقية الابناء حتى تصبح العدالة عامة وشاملة .

• (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ) سورة إبراهيم الآية (٤٢) .

من الصفات الذميمة التي نهى الله عنها هو الظلم من اشد الاعمال التي تزرع بالنفوس البغضاء والحقد هو ظلم من ليس له ناصر فإن الله مطلع على الظالمين وسوف ينالون جزاءهم في الدنيا والأخرة . الظلم هو نوع من انواع الاستبداد والشعور بالسيطرة على الاخرين . فمثلاً يكون الظلم في توزيع الإرث وقد يظلم أحدهم ولا يعطى حقه كاملاً. أو يكون الظلم عند تزويج البنت لشاب ليس فيه مؤهلات اخلاقية أو دينية فهذا من اشد أنواع الغضب والشعور بالظلم الأبدي ويجب الابتعاد عن الظلم لما فيه سخط لله عزوجل وعواقبه لا تحمد في الدنيا والأخرة . واياكم ودعوة المظلوم فأنها تخرق الحجب السبع.

• ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب مقدس على كل مؤمن مؤمنة.بأن يعمل بواجبه الشرعي والأخلاقي بإسداء المعروف بالكلمة الطيبة والنهي عن المنكر بالموعظة الحسنة .لو أننا صادفنا في حياتنا شابا غير ملتزم اخلاقياً تاركاً للصلاة ويفعل المحرمات فكيف نستطيع أن نرجعه للطريق الصحيح . نبدأ معه بالأمر بالمعروف والتوجيه الصحيح بكلمة طيبة وتوضيح لمعنى الصلاة وشرح مكارم الاخلاق ونهيه عن المنكر حتى نستطيع أن نكسب أنه استمع للنصيحة واستوعب الأمر بالمعروف والنهي من المنكر وارجاعه لطريق الصواب .

قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [الرحمن: ٦٠]الاحسان من الصفات التي يحبها الله عزوجل وأعطى صاحبها جزيل الثواب وحث الاسلام على عمل الاحسان لما له من منزلة عظيمة وارجاع الاحسان لصاحبه بالمثل او بالزيادة عليه من أعظم الصفات النبيلة والأخلاقية .لو قدم لنا شخص ما احساناً سواء كان في العمل أو المجتمع أو الأسرة فعلينا أن نسعى ألى ارجاع هذا الإحسان له بأحسن صورة وأبهى عملاً لكسب الأجر والثواب وحصد محبة الأخرين .

طفلٌ بلا أم

زيد علي كريم الكفلي

كلنا نعلم بأن الأم هي مصدر للحنان والأمان والحماية والراحة النفسية للطفل ، وهي الراعية في بيت زوجها ودائما ما يصفونها بأنها عمود الخيمة لكثرة ما تحمله من أعباء البيت وواجباتها فإن سقط العمود سقط كل شيء معه وحتى وإن عوضت بغيرها لا أحد يسد فراغها ويعوض مكانها وسيعرّض الطفل أمام خيارات عديدة في السلوك الظاهري أو المخفي ، فتارة تراه يقوم بالصراع النفسي والدفاع عنها بعد غياب الأم كالعنف والمشاكسة والتلفظ بألفاظ غير لائقة لعدم ثقته بالمربي البديل ، وتارة أخرى يغلب عليه طابع القلق والخوف من كل شيء بل ويُفكر حتى بالموت ويتمنى أن يذهب إلى حيث ذهبت أمه لأن حمايته وأمانه وراحة لا تتحقق إلا مع أمه .

دعوني أضرب لكم مثلاً واقعياً حدث في مدينتنا ومثله يحصل الكثير الآن عندما ذهبت أم طفل إلى حيث أراد الله فجلب الأب أما بديلة للطفل فكان تعاملها مع الطفل معاملة عنيفة وقاسية تشتمه وتضربه وفي بعض الأحيان تطرده من بيتها وحتى عندما رزقها الله بطفل فبينت التفرقة أكثر لأنها تعتبره من جهة أخرى بأنه ليس بابنها وبالتالي انحرف الطفل أخلاقيا ودينيا وذهب إلى حيث اتجه إليه مدمنون المخدرات فهلك .

فلذلك على الأب إن أراد أن يعوض غياب زوجته ويحافظ على طفله من الانحراف عليه أن يصبح أماً وأباً له في نفس الوقت وأن يؤمن له كافة الاحتياجات الأساسية من مأكل ومشرب ومسكن وراحة نفسية وحماية وأمان من كل أشكال الخطر بعد فقد أمه ، والحذر كل الحذر من أن يلجأ إلى الأسلوب الهمجي والقسوة الشديدة ظنّا منه أنه يعوض دور الأم فيظهر بمظهر الأم القاسية، وإن قصّر بهذه الواجبات فيكون الطفل من جهة نفسية إنه يتيم الأم والأب ومصدرا غير أمان وبالتالي يكون الطفل صيداً سهلا لأصدقاء السوء ومدمني المخدرات .

تراث اهل البيت

الملوك إذا أفسدوا

عن محمّد بن سنان قال: كنت عند مولاي الرضا (عليه السّلام) بخراسان وكان المأمون يقعده على يمينه، إذا قعد للناس، يوم الإثنين ويوم الخميس، فرفع إلى المأمون أن رجلاً من الصوفيّة سرق فأمر بإحضاره، فلمّا نظر إليه وجده متقشّفاً بين عينيه أثر السجود. فقال له:

سوأة لهذه الآثار الجميلة، ولهذا الفعل القبيح أتنسب إلى السرقة مع ما أرى من جميل آثارك وظاهرك؟

قال: فعلت ذلك اضطراراً لا إختياراً حين منعتني حقّي من الخمس والفيء... فقال له المأمون: اعطلّ حدّاً من حدود اللّه وحكماً من أحكامه في السارق من أجل أساطيرك هذه؟ فقال الصوفي: إبدأ بنفسك فطهّرها ثمّ طهر غيرك وأقم حدّ اللّه عليها ثمّ على غيرك، فالتفت المأمون إلى أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) فقال: ما يقول: فقال:

إنّه يقول سرقت فسرق.

فغضب المأمون غضباً شديداً ثمّ قال للصوفي: واللّه لأقطعنّك.

فقال الصوفي: أتقطني وأنت عبدلي؟

فقال المأمون: ويلك ومن أين صرت عبداً لك؟

قال: لأن امّك اشتريت من مال المسلمين، فأنت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك وأنا لم اعتقك ثمّ بلّعت الخمس بعد ذلك فلا أعطيت آل الرسول حقّاً، ولا أعطيتني ونظرائي حقّنا.

والاخرى أنّ الخبيث لا يطهّر خبيثاً مثله، إنّما يطهّره طاهر ومن في جنبه الحدّ لا يقيم الحدود على غيره حتّى يبدأ بنفسه.

فالتفت المأمون إلى الرضا (عليه السّلام) فقال: ما ترى في أمره؟

فقال (عليه السّلام): إنّ اللّه تعالى قال لمحمّد (صلى اللّه عليه وآله) (قل فللّه الحجّة البالغة)(٢١) وهي التي لم تبلغ الجاهل فيعلمها على جهله كما يعلمها العالم، والدنيا والآخرة قائمتان بالحجّة، وقد احتجّ الرجل.

فأمر المأمون عند ذلك بإطلاق الصوفي واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا (عليه السّلام) حتّى سمّه فقتله.

مع المجتمع

عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) إلى أبي جعفر (عليه السّلام):

يا أبا جعفر بلغني أنّ الموالي إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير فانّما ذلك من بخل بهم لئلا ينال منك أحد خيراً فاسألك بحقّي عليك لا يكن مدخلك ومخرجك إلاّ من الباب الكبير، وإذا ركبت فليكن معك ذهب وفضّة

ثمّ لا يسألك أحد إلاّ أعطيته ومن سألك من عمومتك أن تبرّه فلا تعطه أقلّ من خمسين ديناراً والكثير اليك. ومن سألك من عمّاتك فلا تعطها أقلّ من خمسة وعشرين ديناراً والكثير اليك، انّي اريد أن يرفعك الله فأنفق ولا تخش من ذي العرش اقتاراً.

الدخول في الامور

من طلب الأمر من وجهه لم يزل فإن زلّ لم تخذله الحيلة.

إذا جار السلطان

إذا كذب الولاة حبس المطر، وإذا جار السلطان هانت الدولة، وإذا حبست الزكاة ماتت المواشي.

لتداوم النعمة

استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة.

اصناف الولاة والرعاة

إذا ولّى الظالم الظالم فقد انصف الحق، فإذا ولّى العادل العادل فقد اعتدل الحق وإذا ولّى العادل الظالم فقد استراح الحق، وإذا ولّى العبد الحر فقد استرق الحق.

المصلحون

ان لله تعالى بأبواب الظالمين من نوّر الله له البرهان، ومكّن له في البلاد، ليدفع بهم، عن اوليائه، ويصلح الله به امور المسلمين، اليهم يلجأ المؤمن من الضر، واليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا، وبهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة، اولئك المؤمنون حقاً، اولئك امناء الله في ارضه، اولئك نور في رعيتهم يوم القيامة، ويزهر نورهم لأهل السماوات كما تزهر الكواكب الدريّة لأهل الأرض، اولئك من نورهم يوم القيامة تضيئ منهم القيامة، خلقوا والله للجنة وخلقت الجنة لهم، فهنيئاً لهم، ما على احدكم ان لو شاء لنال هذا كله؟

قال: قلت: بماذا جعلني الله فداك؟

قال: يكون معهم فيسّرنا بادخال السرور على المؤمنين من شيعتنا فكن منهم يامحمّد.

مع اصحاب الارض

ذكر له الخراج وما سار به أهل بيته فقال: العشر ونصف العشر على من أسلم طوعاً تركت ارضه بيده يأخذ - أي الإمام - منه العشر ونصف العشر فيما عمّر منها، وما لم يعمّر منها أخذه الوالي فقبّله ممن يعمّره وكان للمسلمين، وليس فيما كان أقلّ من خمسة اوساق شيء. وما أخذ بالسيف فذلك للإمام يقبله بالذي يرى كما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخيبر قبّل ارضها ونخلها، والناس يقولون:

لا تصلح قبالة الأرض والنخل إذا كان البياض أكثر من السواد وقد قبّل رسول الله (صلى الله عليه وآله) خيبر وعليهم في حصتهم العشر ونصف العشر.

قال: وسمعته يقول: انّ أهل الطائف اسلموا فأعتقهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجعل عليهم العشر ونصف العشر، وأهل مكة كانوا اسراء فأعتقهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: أنتم الطلقاء.

الرقابة العسكريّة

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا وجّه جيشاً فأمّهم أمير بعث معه من ثقاته من يتجسس له خبره.

الاسرة الكربلائية ... واستثمار العطلة الصيفية

الأحرار/ خاص

نحن على اعتاب العطلة الصيفية، بعد ان ودع ابناؤنا الكتب والاقلام ولوازم المدرسة طيلة فترة اجازة الصيف، هنا تبدأ الاسرة العراقية بالتفكير في كيفية قضائها، وأين تضع ابناءها كي يستفيدوا قدر المستطاع منها ، ويسعى معظم الآباء والأمهات الى البحث عن الطرائق المثالية لإشغال الأبناء وملء أوقاتهم خلال العطلة الصيفية بما يفيدهم ويسليهم ويشحن طاقاتهم، بعيدا عن اجواء التلفاز والحاسوب واللهو بالألعاب الإلكترونية والتذمر من طول الوقت والملل وانعدام الشعور بالمتعة والتسلية.

ونحن نوجّه الاسرة العراقية بدافع التذكير بالطرائق الاكثر فائدة لأبنائها في ملء أوقات الفراغ بما يهمهم ويفيدهم في دنياهم وآخرتهم، واخراجهم من التذمر من طول الوقت والملل وانعدام الشعور بالمتعة والتسلية.

كيفية استثمار الإجازة الصيفية...؟

ومن اجل التعرف على جوانب الموضوع المختلفة التقينا بعدد من الشباب وأولياء الأمور لنعرف آراءهم في الموضوع .

قالت الحاجة ام زناد من سكنة حي العامل عن عن كيفية استثمار الإجازة الصيفية، هذه السنة احاول ان تكون مميزة لحفيدي(بشار)، لكونه نجح بتميز وله امكانات جيدة في الفهم وتقبل العلوم، ففكرت باصقال موهبته من خلال تسجيله في احدى الدورات التعليمية التي تقيمها العتبات المقدسة في كربلاء، ليكون فاهما في اصول الدين والعقيدة اضافة الى حفظه اجزاء من القران الكريم. وتوضح (ام زناد) ان استغلال وقت فراغ بشيء مفيد وتقسيم الوقت بحيث لا يجد

حفيدي(بشار) وقت يشعر فيه بالملل وخاصة في فصل الصيف،مبينة ان على العوائل أن تستغل وقت الفراغ بما ينفع الناس وأنفسهم بذلك يخدمون مجتمعهم من خلال المشاركة في الدورات القرانية والفقهية الصيفية.

أما السيدة ام علي وهي أم لطالبين في المرحلة الابتدائية قالت عن رأيها في كيفية قضاء الإجازة الصيفية ؟ أن الناس وبشكل خاص الطلبة ينتظرون حلول الإجازة الصيفية حيث يفرغون من الدراسة والنهوض باكرا للذهاب للمدارس أو الجامعات، وبالنسبة لأفضل الأشياء لقضاء الإجازة هي بتغيير الجو والسفر .

أما السيدة زينب (ام محمد) ام لطالب في المتوسطة تقول بعد انتهاء الامتحانات فنحن كأولياء أمور نرتب جدولا للتمتع والاستفادة معا فنذهب مع أبنائنا لزيارة الائمة عليهم السلام للدعاء وطلب الرزق والعافية اضافة الى الترويح الاسرة من تعب الامتحانات والدراسة، وبنفس الوقت من الممكن أن يدخلوا في دورات لتعلم الحاسوب أو ممارسة الرياضة أو ممارسة الخاصة ولكن نسعى نحن (الاب والام) ان نزج محمدا هذه الصيفية في دورات لحفظ القران الكريم وتعاليمه امور الفقه واصول الدين، لان محمدا شخص مجتهد وملتزم دينيا.

يقول ابو محمد (مشرف تربوي): إن العطلة الصيفية هي الراحة بعد العناء، وهي المكافأة بعد جهود الدراسة والمثابرة والكد. وهي فرصة لمزيد من اكتساب المعرفة والعلم وتنمية الإبداعات، وتحقيق التوازن النفسي والثقة بالنفس. كما أنها اختبار حقيقي لكل من الآباء والأمهات على حسن التربية وتنظيم الوقت والجهود.

بهذا تتفق الاسرة الكربلائية بصورة خاصة على ان العطلة الصيفية يجب ان تكون مثمرة ومفيدة لأبنائها بما يليق بهم من تربية وتعليم، ولتكملة الجهد الدراسي وروتينه التعليمي والخروج عن مالوف الدراسة هو اختيار الدورات القرآنية التي تقيمها العتبات المقدسة على شكل محافل لحفظ القران الكريم تحت جنحها ومن القدوات الدينية والتدريسية في مدارسها الدينية.

د. خليل إسماعيل إبراهيم

تواجه الأسرة العراقية منذ مدة طويلة تصاعداً متواصلاً في تكاليف المعيشة لأسباب عديدة، منها تصاعد مستويات الأسعار والظروف السياسية والاجتماعية التي ألمت بالبلاد إذ شهدت خلال المدة المنصرمة حروباً واضطرابات اجتماعية خلفت العديد من الأرامل والمعاقين فضلاً عن انتشار البطالة في أوساط الموارد البشرية، وقد أعقب التطورات السياسية التي ألفتها البلاد منذ عام ٢٠٠٤م انكشاف اقتصادي وذلك بعد إلغاء الضرائب على الاستيراد مع توسعها فقد أصبح بمقدور البلاد الحصول على موارد مالية جراء تصدير النفط العراقي مما ساعد على قيام البنك المركزي على أجراء مزاد علني لبيع الدولار في السوق مما رفع من قيمة الدينار العراقي ثم زيادة الاستيراد، وكان من بين بنود الاستيراد التي شهدت توسعاً واضحاً هي وسائل الاتصالات الحديثة مثل الهاتف النقال (الموبايل) أو (التلفون المتنقل) بأنواعه المختلفة وما يرتبط به من أجهزة مثل MP٣ MP٤ كذلك أجهزة الحاسوب وأجهزة التلفزيون الحديثة (البلازما) والستلايت.

ومما لاشك فيه أن التطور في مختلف جوانب الحياة هو أمر مرغوب فيه، وأن الحصول على وسائل الاتصالات الحديثة هو كما يفترض أن يكون وسائل للوصول إلى غايات اقتصادية واجتماعية وليست غايات بحد ذاتها، بيد أن ما يلاحظ هو الاندفاع الكبير نحو هذه الوسائل ومحاولة استبدالها بمدد قصيرة من حامليها لاسيما الشباب منهم مما أصبح يشكل عبئاً واضحاً في ميزانية الأسرة العراقية .

ولأجل التخفيف من أعباء الكثير من الأسر العراقية أثر زيادة الأنفاق في وسائل الاتصالات فانه لا غنى عن :

١. اضطلاع الحكومة بمهامها الاجتماعية وتحمل بعض التكاليف الخاصة بوسائل الاتصالات ، مثل تأمين وسيلة الاتصال عن طريق الهاتف الارضي بتكاليف منخفضة .

٢. قيام الدولة بتنظيم عمل الشركات التي تقدم خدمات الاتصالات عبر الهاتف النقال والانترنيت وذلك بوضع رسوم ضريبية مناسبة في هذا المجال .

٣. قيام الدولة بالمساهمة في انشاء تشكيلات اجتماعية عامة مثل مراكز الشباب والنوادي والمكتبات والمستشفيات ورفدها بخدمات الاتصال كالهاتف الارضي ومنظومة الانترنيت بأجور مناسبة .

السيرة الذاتية (.C.V)..
خطوات لابدّ منها لكتابتها

هناك أخطاء شائعة في السيرة الذاتية كثيرة و قد تكون السبب وراء عدم حصولك علي الوظيفة و ذلك لأن السيرة الذاتية تساعدك في خلق الانطباع الأول لديك عند صاحب العمل المتقدم له، بمعنى انها نقطة الاتصال الأولي بينكم.

ولكن العديد من المتقدمين في الوظائف المختلفة قد لا يستطيع تخطّي هذه العقبة، و يتساءل الجميع عن الأخطاء الشائعة عند كتابة أي سيرة ذاتية.

أخطاء شائعة عند كتابة السيرة الذاتية:

* استخدام عنوان بريد إلكتروني غير مناسب:

إذا كنت بالقيام بعمل بريد إلكتروني منذ الثانوي و لا زلت تستخدمه حتي الأن قد يكون رديئا ولا يصلح للتعامل به في مكان العمل، لذلك حاول إنشاء بريد إلكتروني جيد يكون عمليا أكثر فهذا لا يستغرق منك أكثر من ٥ دقائق لذلك حاول استثمار وقتك.

* ارتكاب الأخطاء الإملائية:

هناك أخطاء بسيطة مثل الهجاء غير الصحيح والأخطاء النحوية، لذلك يجب أن تهتم بالتفاصيل الدقيقة وخصوصاً أنه من السهل أن تقع في مثل هذه الأخطاء بدون دراسة منك بذلك، فلا تقدّم سيرتك الذاتية بدون مراجعتها و طلب من شخص أخر قراءتها؛ للتأكّد من عدم وجود أي خطأ.

* كتابة كل شيء:

السيرة الذاتية ليست المكان المناسب لسرد كل الإنجازات التي قمت بها فهناك مهارات ليس لها صلة بالوظيفة لا يفضل سردها، فقبل إضافة أي شيء في السيرة الذاتية تأكّد من أهميته لك.

* الكذب في السيرة الذاتية:

قد تعتقد انه عند ذكر واحد أو اثنين من المهارات المبالغ فيها تساعدك في القبول في الوظيفة، تجنب هذا الخطأ لانه في حالة عدم تجنبه سوف تجد نفسك لا تحصل علي وظيفة.

* عمل سيرة ذاتية طويلة:

معظم أصحاب العمل ليس لديهم وقت طويل لقراءة المزيد، حاول أن تكون السيرة الذاتية حوالي صفحتين وأن تكون شاملة كل المعلومات الأساسية، فهذه المساحة كافية للغاية للقيام بذلك.

* عدم تغيير المؤهلات حسب كل وظيفة:

المعظم يقوم بعمل نفس السيرة الذاتية لكل الوظائف التي يتقدم لها و هذا المنطق خطأ للغاية، لأنه يتم البحث عن تجربة مختلفة ونسخة فريدة و تكون مصممة خصّيصاً للوصف الوظيفي الذي تتقدّم له.

* إعطاء تفاصيل اتصال غير صحيحة.

وهمٌ أم حقيقة.. أم مزيج بينهما؟

يرى عديدون أن رواج التنمية البشرية شهد أوجها خاصة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية التي دمّرت دولاً عديدة وحولتها إلى ركام، وحين أرادت أن تُعيد بناء نفسها، وأن تنحو نحو نهضة جديدة أدركت أن البشر هم الثروة الحقيقية، وأن قوة الأمم تكمن فيما تمتلكه من طاقات بشرية محفزة، ومدربة، ومؤهلة، وقادرة على خلق فرص للنمو والتطور والتعامل بكفاءة مع الاخطار المحدقة وابتكار الحلول لما يستعصي من أزمات.

ومع بداية التسعينات أعطت الأمم المتحدة لمفهوم تنمية البشر زخمًا هائلاً حين وسعت هذا المفهوم، فلم يعد قاصرًا على التفهم والسعي لتوفير احتياجات البشر من تحسين للصحة وظروف السكن والمعيشة وجودة التعليم، بل تجاوزه إلى تطوير المعارف واكتساب المهارات وخلق فرص الإبداع والاستمتاع بالحياة والتمتع بالحرية والكرامة وتقدير الذات.

وحتى نكون موضوعيين، من المهم أن نُفرّق فيما يُقدّم على أنه علم تنمية بشرية بين صنفين (بحسب ما حضرته بدافع الفضول)، فأما الأول فيتعلّق بمجموعة من المهارات التطبيقية التي قد تُساعدك في إدارة شؤونك اليومية وأما الثاني وهو المتعلّق بدغدغة المشاعر والنفخ في الذهنيات المهزومة.

بالنسبة للمهارات، من نوع كيف تدير وقتك وكيف تدير مشروعك وكيف تعالج بعض المشاكل النفسية والسلوكية من جنس الخجل المفرط أو ضعف الشخصية أو حتى الأرق وكل ما يُلامس الواقع لا يُمكن أن نُكابر ونقول إن الإنسان لا يحتاجه، فحتى أشد الناس موهبة وتميزًا تجده دائمًا مُطالبًا بصقل مهاراته وتطويرها، المشكلة في هذا المجال لا تكمن في التقنية في حد ذاتها وإنما فيمن يُقدّمها، فمثل هذه العلوم هي علوم مختصة يديرها مُختصون إما في الإدارة أو في علم الاجتماع/ النفس السلوكي أو مختصون في باقي العلوم الإنسانية ممن يمضون سنوات في التحصيل العلمي الأكاديمي والبحثي التطبيقي المُكثف، إلا أنك عند البحث قليلاً في السير الذاتية للشباب (وحتى الكهول بالمناسبة) الذين يُنصّبون أنفسهم مُعلّمين لهذه المهارات، لا تجد سوى عشرات «الدبلومات» الموزعة بين كندا وأمريكا وحتى أوروبا (والتي يثير عددها العجب بالنظر إلى سن مُدّعيها) ولا تجد فيها اختصاصًا حقيقيًا من المتعارف عليه في دنيا العلوم الإنسانية، وهو ما يُؤكّد أنه وفي حال اتفقنا على أن بعض ما يُقدّم في بوتقة التنمية البشرية هو من نوع المهارات التي يحتاجها الإنسان، سنتفق أيضًا على أن من يُقدّمها هم متطفلون على مجالات عدة من بينها الإدارة وعلم الاجتماع والطب النفسي، اختزلوا سنوات عديدة ضرورية للتحصيل العلمي من خلال قراءة بعض الكتب المترجمة، ادّعوا فهمها وصاغوا ما فيها خطابًا يرتقي بشرف ليصبح «ماعون خدمة» (أداة استرزاق).

المصدر/ نون بوست.

همسات

من أيـنَ أُبـصِرُ وجهكِ هـذا الصباحْ..
وكيفَ أسيطرُ على جمعِ شتاتِ ملامحكِ..
في شوارعكِ اليانعة أَمَ في دكاكينكِ الَتي
لم تـزل تحتفظُ بنفسِ عطرها القَديم..
أم في وجـوهِ سائحيكِ الَوافَدين من كل
بر وبحر.. من ضفافَ لم نسمع بها قط
لتلقي رحالها وأثقالها عندَكِ حينما سمعت
عنك مرةً فكان الحنينُ الَدائمُ للمجيء
والـرواحْ.. من أين سيّدتي.. وبأي شيء
نبدأ فصلَ مسرحية يومنا هـذا.. وأي
عنوان يليقُ بها.. هل نقولَ.. أرضُ الله..
جنّةُ العالم.. كربلاء..
نعم.. نعمْ.. كربلاء إنه الاسم الذي يليق
بكِ دائـماً.. فهو ملكُكِ وحـدَكِ.. فغير
الحَسين.. أراد أحدهم أن يصنعَ كربلاءً
له.. فماتَ بحسرتِه.. إنّها كربلاءٌ واحدة...
دون منافس!!
أكتبُ عنكِ الآنَ وأمامي وردةٌ من محبّتك..
لأنثرَ الكلماتِ الصباحيةَ بين يديكِ وبينَ
النخيلِ والأشـجـارِ والعصافيرِ.. أنثرُ
عمري الذائبَ فيكِ.. وأصوغُ منْ أحرفِ
اسمكِ معلّقةً ثامنةْ... وهل ثمّةَ مدينةٌ
تستحقُ أن يُنظمَ لها الشعرُ إلّاكِ يا أُمَّناً
الحبيبةَ يا كربلاء..
لستُ وحدي الذي يظلُ شائقاً بانتظار أن
يبلغَ صبحَكِ.. ولستُ وحدي بل الملايينُ
تأتي.. لتمرّغَ شفاهَها فوقَ ترابكِ العابقِ
بالقداسة.. وتسمعَ صوتَكِ الملائكي وهو
يمخُرُ أعناقَ المآذنِ ويلوّحُ للزائرينَ بالأمنِ
والسلامْ فيسجدوا على أعتابكِ عندَ مليكِ
عظيم أسمهُ الحسينُ بن عليّ.. فإيه منكِ إيهٍ
منْ عذوبتكِ.. وطعمكِ السرمديّ
إنّه الآن هذا الصباحْ.. كلُّ الفصولِ لديكِ
جميلةْ.. ولربما لا يليقُ بكِ إلا الربيع...
ربيعُ الشهادة.. ربيعُ الكرامة.. ربيعُ
الرسالة.. ربيعُ الألقِ والقداسة.. ربيعُ
الحسين وآلِ الحسينِ وصحبِ الحسينِ..
ربيعُ الإمامةْ..

فوائد لغوية

قل: دعستهُ السيارة دعساً وداستهُ دوساً.
ولا تقل: دهسته دهساً.
قال ابن فارس في المقاييس: «الدال والهاء والسين أصل واحد يدل على لين في المكان، فالدهس المكان الليّن وكذلك الدّهاس، والدهسة لون كلون الرمل».
فلو قلتَ في (دهسه) بمعنى داسه ودعسه، وحَسبنا أن (دهس) موجود بهذا الاستعمال وقلنا (دهستهُ السيارة أو دهسته دهساً) لكان ذلك بمعنى «ليّنتهُ وأزالت خشونته» فانظر بعد ذلك كيف يكون تليين الإنسان وإزالة خشونته؟!
وجاء في لسان العرب «والدعس: شدة الوطء ودعست الإبلِ الطريق تدعسه دعساً، وطأتهُ وطئاً شديداً.. وطريق دعس.. دعستهُ القَوائمُ ووطأته وكثرت فيه الآثار».

صورة وتعليق

المدرسة الرضوانية الاهلية في كربلاء - تأسست ١٩٣٠

تعلّمت من الحياة

* أنّ العقل كالحقل، وكل فكرة نفكر فيها لفترة طويلة هي بمثابة عملية ريّ ، ولن نحصد سوى ما نزرع من أفكار ، سلبية أم إيجابية .
* أنّنا في المدرسة أو الجامعة نتعلم الدروس ثم نواجه الامتحانات، أمّا في الحياة فإننا نواجه الامتحانات وبعدها نتعلم الدروس.
* أنّ محادثة بسيطة أو حواراً قصيراً مع إنسان حكيم يساوي شهر دراسة.
* أنه لا يهم أين أنت الآن، ولكن المهم هو إلى أين تتجه في هذه اللحظة.
* أنه خير للإنسان أنْ يكون كالسلحفاة في الطريق الصحيح من أنْ يكون غزالاً في الطريق الخطأ.
* أنه يوجد كثير من المتعلمين، ولكن قلة منهم مثقفون.
* أنّ مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه .
* أنّه لا يجب أنْ تقيس نفسك بما أنجزت حتى الآن، ولكن بما يجب أنْ تحقق مقارنة بقدراتك.
* أنّ أكثر الناس أذى لنا هم الأشخاص الذين أعطيناهم كل ثقتنا، لأنهم بمعرفتهم أسرارنا يستخدمونها ضدنا يوم نختلف معهم .. وهذه لا شك خيانة .
* أنّ النجاح ليس كل شيء، إنما الرغبة في النجاح هي كل شيء.
* أنّه يجب على الإنسان كي ينجح أن يتجنب الأشخاص السلبيين والمتذمرين والمملين والمتشائمين والحاسدين ..لآن ما يقولونه عنا إذا تجنبناهم يعتبر أقل ضرراً مما يمكن أن يسببوه لنا لو لم نتجنبهم..

من قصص التاريخ

يروى أنّه لما غزا هولاكو بغداد في سنة ٦٥٦ هـ أمر أن يستفتي العلماء أيهما أفضل: السلطان الكافر العادل أو السلطان المسلم الجائر؟ فجمعَ العلماء بالمستنصرية لذلك، فلما وقفوا على المسألة أحجموا عن الجواب وكان رضي الدين علي ابن طاووس حاضراً في المجلس وكانَ مقدّماً محترماً، فلما رأى احجامهم تناول الورقة وكتب بخطّه: الكافر العادل أفضل من المسلم الجائر، فوضع العلماء خطوطهم معتمدين عليه.

من طرائف العرب ونوادرهم

نزل ضيف على أبي حفصة الشاعر الذي كان من البخلاء المعروفين، فلما رآه يقتربُ من البيت تركه وهرب خوفاً من أن يطعمه، فأخذ الضيف يبحث في الدار عن طعام ليأكله فلم يجد شيئاً؛ فخرج الضيف إلى السوق واشترى طعاماً ثم عادَ إلى منزل الشاعر وعلّق ورقة مكتوب عليها:

يا أيها الخارجُ من بيته ... وهارباً من شدّة الخوفِ
ضيفُكَ قد جاءَ بزادٍ لَهُ ... فارجعْ وكنْ ضيفاً على الضيفِ

اعلان

يعلن

معهد الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر

عن فتح باب التسجيل

للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ وللمراحل ادناه :

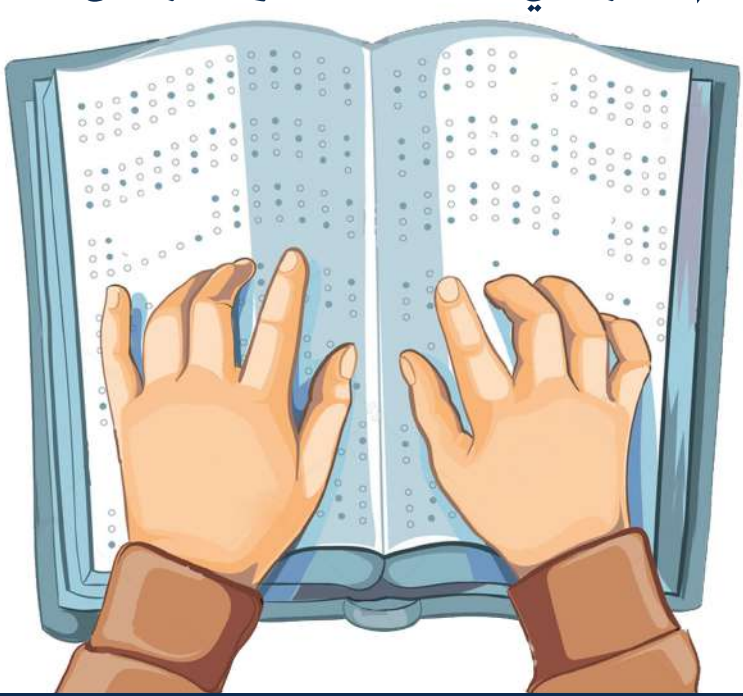

الاول ابتدائي للاعمار من ٦ الى ١٠ سنوات | اليافعين للاعمار من ١٠ الى ١٥ سنة

المسرع للاعمار من ١٢ الى ١٨ سنة | محو الامية للاعمار من ١٥ الى ٥٥ سنة

علمان الدراسة في جميع المراحل رسمية ومعترف بها من قبل وزارة التربية

المستمسكات المطلوبة

المستمسكات الاربعة مستنسخة

صورتان

شهادة صحية

عنوان المعهد: حي العباس - طريق بغداد

٥٠٠ د.ع

31119

الاتصال على الارقام التالية : ٠٧٨٠١١١٢٦٥١ ـ ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠